



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الآداب و الفنون

قسم اللغة العربية و آدابها

لغة و إعلام



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

الموضوع:

أثر وسائل الإعلام على لغة الطفل قناة نموذجاً



تحت إشراف الدكتور

المكرم سعيد

من إعداد الطالبة:

شريفى إيمان

السنة الجامعية: 2015-2016

التشكرات



إلهي لا يطيب الليل إلا بطاعتك.. و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. و لا تطيب الجنة إلا برويتك جل جلالك

إن هذا العمل البحثي ما كان ليحدث لولا فضل الله، فالحمد لله حمدا يليق بجلاله، إلى الدكتور المشرف "المكرم" الذي لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته و كل أساتذة الأدب العربي

كما أتقدم بوافر الشكر و أعظم الأمنيات إلى كل من ساعدني في هذا البحث و بالأخص صديقة الطفولة مزرية و عائلتها الكريمة و إلى رفيقتي فاطمة خديم.

و أخيرا لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة الأعضاء المناقشين.

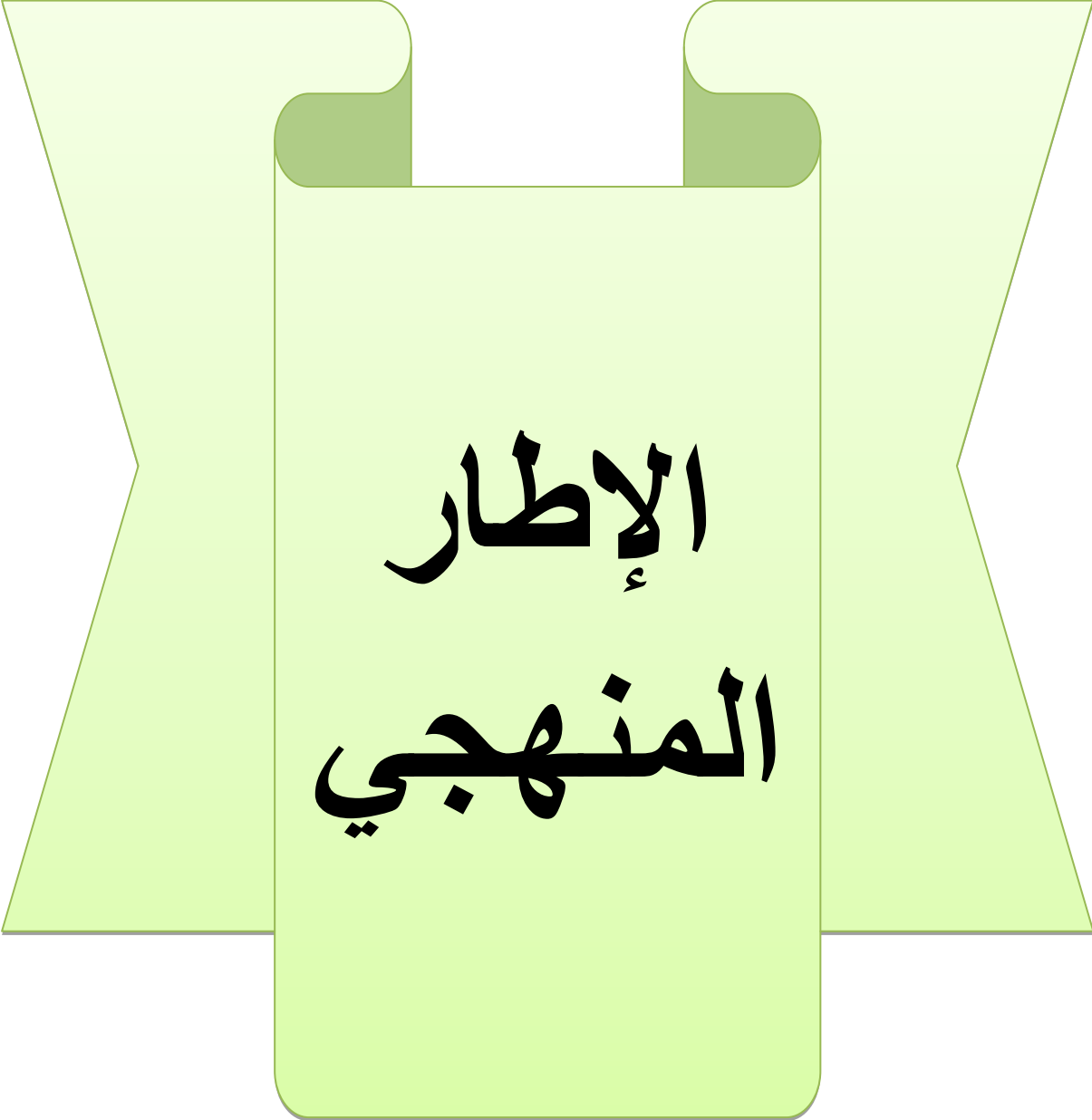
الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على سيدنا محمد المشرف
بالشفاعة، المخصوص بقيام شريعته إلى قيام الساعة، و على آله الأطهار، و
أصحابه الأبرار، اتباعه الاخير، صلاة باقية ما تعاقب الليل و النهار.

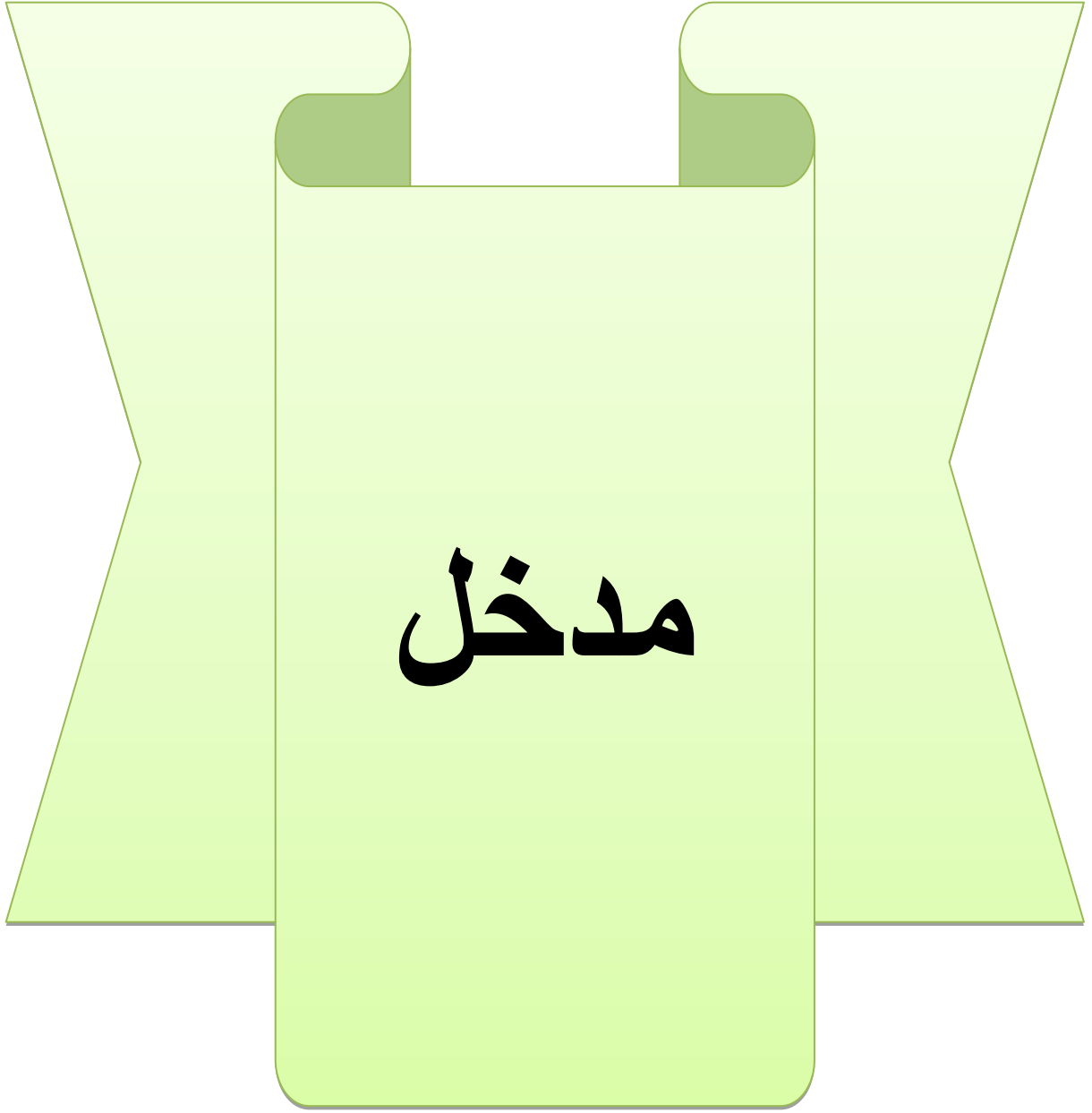
أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع:

إلى التي يعجز اللسان عن التعبير عنها ، و تجف الأقلام للكتابة عليها
إلى التي حملتني تسعا و وضعتني كرها، و سهرت لأجلي ليال طوالا
إلى التي ترعرعت في أحضانها و تربيت في كنفها
و قاسمتني حلوى الحياة و مرّها. إلى أمي الغالية شمس حياتي و نور دربي.
إلى سندي و فخري في هذه الدنيا، إلى من يسعى دائما وراء نجاحي، تاج
رأسي وولي عوني، سرّ توفيقني و نجاحي، أبي العزيز.
إلى إخوتي توفيق و زوجته سميحة، أحمد و خطيبته وفاء، و الأخ الصغير
جمال الدين.
إلى أختي و حبيبتي حسنية و زوجها محمد.
إلى البراعم الصغار بنات أختي رهام و سيرين و ابن أخي إلياس حفظهم الله.
إلى كل عائلة شريفي....
إلى خطيبي عبد الغني و أمه شفاها الله و أطل الله في عمرها.
إلى صديقاتي شهيناز، فضيلة، شافية ، فاطمة، صوفية، أحلام ، صبرية،
إنتصار.....
كما أهدي ثمرة هذه المذكرة أولا و أخيرا إلى كل من شاء القدر أن يلاقي بيني
و بينهم من قريب أو بعيد.

المقدمة



الإطار
المنهجي





الإطار
النظري



الجانب
التطبيقي

خاتمة



**قائمة
المراجع**

الملاحق

تعتبر قضية لغة الطفل من أهم القضايا التي تشغل اهتمام مجتمعنا المعاصر وهي قضية لا يمكن دراستها بمعزل عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية، خاصة مع التطور الكبير الذي لم يسبق له مثيل في مجال الإعلام والمعلومات التي أصبحت مصدرا رئيسيا تستقي منه الشعوب والمجتمعات الثقافات المختلفة سواء تلك التي تتوافق مع قيمهم أو تتعارض معها .

وبعودتنا إلى الطفل باعتباره يمثل مستقبل المجتمع فإن هذا الأخير يتأثر أكثر من غيره بما تنبته وسائل الإعلام كمصدر أساسي في تشكيل و هذا التأثير راجع كون الطفل لا يملك القدرة على التمييز بين الجيد و الردي من هذه المضامين و لهذا فإن الطفل يحتاج دوما إلى موجة في علاقته مع الوسيلة الإعلامية وكذا إلى رقابة دائمة من طرف المقربين ، وهو يحافظ نوعا ما على لغة الطفل و سلوكه من التهميش و الإقصاء خاصة إذا تحدثنا عن الطفل في المجتمعات العربية كونه يعدّ مستهدفا أكثر من غيره في ظل الغزو الثقافي و المضامين الهابطة و استمرار متابعة مثل هذه المضامين يؤدي إلى توسيع الفجوة بين الطفل و مجتمعه.

كل هذه الأمور أدت إلى الاهتمام بلغة الطفل في مجتمعاتنا و بذل جهود اكبر لحمايتها من كل ما هو دخيل و له تأثير سلبي على عقولهم و من أهم مظاهر هذا الاهتمام بلغة الطفل هو التكثيف من القنوات المخصصة للأطفال و الناطقة بلغة عربية ، من بين هذه القنوات نخص بالذكر قناة طيور الجنة التي ظهرت مؤخرا و لكنها استحوذت على اهتمام شريحة كبيرة من الأطفال و الكبار و قد زاد التعلق بها بالشكل الذي جعلها القناة الأكثر شعبية و تتبعا من قبل الأطفال حيث لا يكاد يخلو كل بيت من قناة طيور الجنة

هذا الاهتمام الزائد بالقناة جعلنا نتساءل حول اللغة التي يكتسبها الطفل من خلال قناة طيور الجنة ، فكان هذا البحث عبارة عن دراسة كيفية تسعى للبحث عن نوعية هذه اللغة و قد تطرقنا في دراستنا هذه إلى الجانب المنهجي الذي يحتوي على الإشكالية و تساؤلات فرعية و تطرقنا إلى أهمية البحث و الأسباب التي دفعتنا إلى اختيارنا للموضوع و ذكرنا الأسباب الذاتية والموضوعية ، و بعدها تطرقنا إلى الجانب النظري أدرجنا فيه المدخل و فصلين بداية بالتلفزيون و لغة الطفل حيث تضمن ستة مباحث أهمية التلفزيون للطفل و علاقة التلفزيون بالطفل و أثاره ، و تعريف اللغة، و نظرية دراسة لغة الطفل و تطورها و اكتساب اللغة و نموها عند الطفل و طرق مناهج دراسة اللغة عند الطفل.

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن فصل تطبيقي التعريف بالقناة و من ثم تحليل الاستمارات و تفرغ بياناتها وصولاً إلى النتائج العامة و ربط الفرضيات بالنتائج المتوصل إليها و نكون قد أجبنا على التساؤلات التي تم طرحها سابقاً أنختم هذا العمل بخاتمة عامة تصب دائماً في نفس السياق الذي يسير فيه ، حيث تم التركيز على أهمية التلفزيون للطفل و أهم عوامل كسب اللغة عند الطفل و بذلك نكون أوجزنا أهم ما جاء في البحث

مدخل:

لقد شهد العالم عدّة تطورات لا سيما بعد ظهور ما يسمى بتكنولوجيا الإعلام حيث أصبحت هذه الأخيرة من الأمور الهامة في الحياة اليومية و الاجتماعية لدى كل فرد و بالأخص الطفل، حيث يلعب الإعلام دور مهم في حياته.

و الإعلام هو الاطلاع على الشيء أي إيصال الجمهور بالمعلومات عن طريق وسائل متخصصة بذلك، و هذا لتوعية الناس و التأثير عليهم بواسطة وسائل الإعلام و فرضت هذه الأخيرة وجودها على "الإنسان و حياته أن بلغت أوجه قوتها و تطورها بفضل التقدم العلمي الكبير و الثورة التكنولوجية الهائلة التي شهدتها القرن العشرين، فلم يعد بمقدور الإنسان أن يتجاهل هذه الوسائل و هي تلاحقه في كل مكان بالكلمة و الصورة و الصوت حتى غرفة نومه لتتنقل له الخبر و تفسر له الحدث،فتنمي عقله،و تربي عواطفه و تزيد خبراته.

و لما كان الأطفال أكثر عرضة لهذه الوسائل و أكثر استجابة لمضمونها¹، بحكم طبيعتهم و كينونتهم فإن احتمال تأثرهم بها أكبر من غيرهم من الفئات العمرية الأخرى.

¹ صالح ذياب هندي، اثر وسائل الاعلام على الطفل، دار الفكر، الطبعة الرابعة،2008، ص 3

تعريف الإعلام:

الإعلام في اللغة الاطلاع على الشيء "فيقال أعلمه بالخبر أي أطلعه عليه و معناه في المصطلح الدارج هو إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليه عن طريق وسائل متخصصة بذلك، و ينقل كل ما يتصل به من أخبار و معلومات تهمة. و ذلك بهدف توعية الناس و تعريفهم و خدمتهم بأمور الحياة، و للإعلام وسائل تعينه على تحقيق معناه في المجتمع تسمى وسائل أو أجهزة تؤدي دورها في إعلام الجمهور فتنتقل المعلومات إليه حيث كان."¹ و للإعلام عدّة مفاهيم تتدرج بعضها فيما يلي:

" هو تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة

هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات (....) و يفهم في هذه التعريفات أن الإعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق و الأرقام و الإحصائيات و يستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة."²

"و الإعلام هو عملية اتصال، و هو قبل كل شيء إقامة اتصال بين فرد أو جماعة لديه رسالة Message يريد إيصالها إلى فرد أو جماعة آخرين ، ولكي يقوم هذا الاتصال لابد من توافر أربعة عناصر، مرسل، قناة اتصال و رسالة."³

¹ عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، 2006، ص 15.

² صالح ذياب هندي، مرجع سابق ذكره، ص ص 17 18.

³ سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، 2010، ص 20.

تعريف وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام و الاتصال السمعية البصرية من اهم وسائل الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد و الجماعات و الدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي ، و ذلك لما تميزت به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال ، و يعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها و من أخطرها في نفس الوقت، و ذلك لما يتميز به من قدرة كبيرة على جذب الكبار و الصغار حول شاشته إذ يتوقف على خصائص تقنية توفر له تقديم المعارف و المعلومات و السلوكيات من خلال أكثر من قالب فني ، إضافة إلى غنى اللغة التعبيرية له و تنوع و تكامل عناصر التجسيد الفني و بساطة بنيتها و مضمونها و شكلها ، و ظروف و سهولة التعرض إليها ، و مقدرًا على الاستهواء و جلب الانتباه و خلق الإحساس بالمشاركة . وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى مكانته المتميزة بين وسائل الإعلام و الاتصال الأخرى بصفة عامة و في حياة الأطفال بصفة خاصة حتى قيل أن الطفل اليوم ينشئه ثلاثة هم : الأب و الأم و التلفزيون و بذلك تحول هذا الجهاز إلى مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات التقليدية الأخرى كالمسجد و المدرسة و غيره.¹

وتبرز أهمية التلفزيون في حياة الطفل من خلال طبيعته و مادته و طريقة عرضها التي تعتبر من المثيرات الحسية و العقلية و الانفعالية لنفوس الأطفال بدرجة كبيرة في كيانهم و اتجاهاتهم و تدمجهم فيما يرون و يسمعون ، فالكثير من البحوث و الدراسات أكدت أن الطفل يقضي وقتًا طويلًا أمام التلفزيون و انه في السنوات الأولى من عمره سهل و سريع التأثر و يكون سلوكه ميالًا بدرجة كبيرة للتقليد .

¹ عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، دار النشر و الطباعة، عمان، ط2، 1998 ص 20

لكن رغم كل هذا فان هذا الجهاز يبقى ذا تأثير متناقض فمن ناحية فهو وسيلة للترفيه و الترويح عن النفس و الارتقاء بذوق الطفل و أداة ناجحة في نمو وتطور قدراته و أفكاره و اتجاهاته و اهتماماته المختلفة و تشكيل الفرد الصالح ،ومن ناحية أخرى و عند إهمال الإعداد الجيد لبرامجه أو بث برامج لا تتوافق مع نفسه الطفل الوضع الذي يعيش فيه فقد يصبح أداة هدم تساعد على الانحراف خاصة مع الموجة المتزايدة لمظاهر العنف التي قد تكون سببا أساسيا في التأثير على نفسيته.¹

¹المرجع نفسه ص 22 .

تعريف التلفزيون :

تتكون كلمة التلفزيون *télévision* من مقطعين الأول *tél* و تعني عن بعد و الثاني *vision* و تعني الرؤية أي الكلمة "تلفزيون" تعني الرؤية عن بعد ، و يمكن تعريف النظام التلفزيوني من الناحية العلمية بأنه طريقة إرسال و استقبال الصور المرئية المتحركة و الصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرو مغناطيسية.¹

و قد أدى التقدم العلمي في ثلاثة ميادين إلى اختراع التلفزيون و هي ميادين :الكهرباء و التصوير الضوئي و المواصلات السلكية واللا سلكية .

و يرجع بعض الباحثين مفهوم التلفزيون الى عام 1739 حينما راقب العالم الفيزيائي الكسندر ادموند بكيوريل . (A.Bequerel) التأثيرات الالكتروكيميائية للضوء .²

وهو وسيلة إعلامية بصرية سمعية شمولية قادرة على إدماج الملتقى لإرسالها دمجا متحركا متجددا مؤثرا في شتى أجهزة الاستقبال و هو الوسيلة الأكثر تأثيرا و الأكثر قوة وهو الجهاز العجيب ينقل إلينا الأحداث فور وقوعها ، و اثبت وجود مكانته بجداره³ بالنسبة للوسائل الإعلامية الأخرى .

¹ماجى الحلواني، مدخل الى الفن الاذاعي و التلفزيوني و الفضائي، عالم الكتب، القاهرة، د ط، 2002، ص 76

²عاطف عدلي العبد، وسائل الاعلام، دار الفكر العربي، 94 شارع عباد العقاد مدينة نصر 2008 ص 31.

³عاطف عدلي العبد، مدخل الى اتصال و الرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ، 1999 ، ص 35 .

إذ تعتبر سنة 1927 موعد ظهور التلفزيون في المخابر و تاريخ أول إرسال لبرنامج تلفزيوني على الهواء مباشرة بين ولايتي نيويورك و واشنطن و في عام 1930 كانت البداية الرئاسية لاستخدام التلفزيون بشكل واسع عندما يبدأ تأسيس محطات خاصة به انجلترا في أمريكا و ألمانيا و فرنسا و إيطاليا و الاتحاد السوفياتي أما في البلاد العربية فقد ظهر التلفزيون في بعض البلدان قبل استقلالها ،منها الجزائر عرفته 1959 مصر و سوريا عام 1960 ، و المغرب و السودان عام 1962 ثم في السعودية ،تونس و باقي البلدان العربية الأخرى .¹

¹فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال، دوان المطبوعات الجامعية، د ط 1998 ، ص 146 .

خصائص التلفزيون:

استطاع التلفزيون تصغير الكرة الأرضية و تحويلها إلى قرية عالمية كما قال عالم الاتصال المعروف "مارشال ماكلوهان" خاصة بعد إطلاق الأقمار الصناعية الخاصة بالاتجاهات حيث يستطيع المرء أينما كان متابعة و مشاهدة ما يدور في مختلف العالم في اللحظة فهو إذا تميز بعدة خصائص جعلته يحتل الصدارة على مختلف وسائل الإعلام الأخرى و ذلك لأنه يجمع بين مختلف خصائصها من صوت و صورة كما انه يخاطب المتعلمين و غير المتعلمين¹ و يمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

- ✓ -الخاصية العالمية
- ✓ -البعد السمعي و البصري
- ✓ -التكرار
- ✓ -الجمع بين الترفيه و التثقيف
- ✓ -القدرة على التشويق و الإثارة
- ✓ -القدرة على نقل خبرات الأفراد و الشعوب إلى جميع المشاهدين
- ✓ -سهولة اقتنائه في المنزل
- ✓ -قدرة على مخاطبة الناس على اختلاف مستوياتهم العلمية²

¹الدسوقي عبده ابراهيم، التلفزيون والتنمية، دار الوفاء، لندنيا الطباعة الاسكندرية، 2004، ص 112.
²ينظر، عبد العزيز شرف، المدخل الى وسائل الاتصال، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989، ص 396.

ايجابيات وسلبيات التلفزيون:

1- الايجابيات:

للتلفزيون عدة ايجابيات منها:

- يجمع بين المرئي و المسموع و يستغل الصورة و الصوت و يعرض برامجہ إلى الناس فينقل إليهم و لا يكلفهم عناء التنقل إليه لاستخدامه للون و الحركة و ما يضيفانه من تأثير على المشاهدة أو الملتقي .
- يعمل على تزويد الناس بالثقافة و المعرفة و التعليم و الوعي الاجتماعي و السياسي .
- مناسبة البرامج التلفزيونية لجميع المراحل العمرية على اختلاف مستوياتها الثقافية و بيناتها الاجتماعية .
- يبقى المشاهد على تواصل مستمر مع الأحداث المحلية و العالمية بتقديمه للمادة وقت حدوثها .
- أجهزة التلفزيون متوفرة بأنواعها و أحجام مختلفة و أسعار مناسبة يمكن اقتنائها من طرف جميع شرائح المجتمع .
- يوفر محطات فضائية مختلفة الثقافات و الاتجاهات ما يسهل حرية الاختيار .
- يجمع أفراد الأسرة حول شاشة مما يخلق نوعا من النقاش حول مواضيعه.
- سهولة تشغيله، فهو لا يحتاج إلى مهارات معينة، وكذا قابليته للتطور التكنولوجي و الإضافات التقنية الحديثة.¹

¹ينظر، باسم علي حوامة وآخرون، وسائل الاعلام و الطفولة، ط1، دار جرير، عمان، 2006، ص09.

2- السلبيات:

رغم الايجابيات العديدة التي يتميز بها التلفزيون إلا أن هذا ينفي وجود عدة سلبيات و التي منها:

- يعرض برامج تدعو إلى العنف و القسوة و تؤدي إلى شيوع الرذيلات و النصب و الاحتيال .
- مكوث الفرد أمام شاشة التلفزيون لمدة طويلة يكسبه عادة الخمول و الكسل و يؤثر على حاسة البصر بما يصدره من إشاعات تضعف قدرة العين .
- ينشر بعض المفاهيم و المصطلحات التي تتعارض مع الدين و الأخلاق و القيم و العادات... الخ
- قد يثير الخلاف بين أفراد الأسرة الواحدة لعدم اتفاهم على مشاهدة برنامج واحد.
- التلفزيون يغفل الأفراد عن أمور أخرى كالمطالعة و انجاز الأعمال و أداة الواجبات.
- قد يعتاد الفرد من خلاله الانطواء و الانفراد و الوحدة.¹

¹ينظر، المرجع نفسه، ص 10.

وظائف التلفزيون:

للتلفزيون مجموعة من الوظائف:

❖ **التوجيه و الإرشاد:** هذه العملية مرتبطة بتكوين الاتجاهات تتطلب عملية تكوين الاتجاهات التنسيق بين المسؤولين في التلفزيون و الحكومة و المجتمع بمؤسساته المختلفة و يستطيع التلفزيون إن يؤدي دورا هاما في إكساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل أو تعبير اتجاهاته القديمة ما يتلاءم مع طبيعة المجتمع و يتوقف ذلك على طريقة اختيار البرامج.¹

❖ **النهوض بالإنتاج الفكري :** للتلفزيون قدرة كبيرة لنشر الإنتاج الفكري في كافة التخصصات و في نفس الوقت يساعد على تفجير الطاقات المختلفة يؤثر على النمو في المجتمع و تطوره باعتبار أن الإنتاج الفكري يخدم قطاعات التنمية بصورها المختلفة و المتعددة.²

❖ **الوظيفة الإعلامية:** تتمثل في الأنباء و البيانات و الصور و التعليقات و بثها بعد معالجتها ووضعها في الإطار الملائم لها ،لتمكين ملتي الخبر من الوصول إليه يسمح له باتخاذ القرار السليم إلى جانب الدور الذي يلعبه في الدعاية و الأغراض التي تمكن من وراء هذه الدعاية سواء بالنسبة للسلعة المعلن عليها او بالنسبة للمستهلك أيضا.³

❖ **الحوار و النقاش:** يساعد التلفزيون في عملي تبادل المعلومات و كذا تلاقي الأفكار بمختلف جوانبها (الفكرية،السياسية ،الاقتصادية ..) وذلك بالحوار و الجدل و

¹ طعيمة سعيد ابراهيم، اثر الفضائيات على القيم في ضوء العولمة الثقافية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، 2002، ص27.

² الدسوقي عبده ابراهيم، التلفزيون والتنمية، مرجع سابق ذكره، ص 115.

³ مرجع نفسه، ص117.

المناقشة و توضيح و جهات النظر مما يزيد في القدرة المعرفية و تطور الوعي الاجتماعي و التعرف على ظروف أحوال المعيشة.¹

❖ **الوظيفة الاجتماعية:** تتمثل هذه الوظيفة في قيام التلفزيون بتشكيل البنية الاجتماعية حيث تعتبر مشاهدة التلفزيون من النشاطات اليومية التي يقوم بها أفراد أي مجتمع و لا يستغني عنها و بالتالي فان مشاهدة البرامج التي يعرضها التلفزيون تخلف لدى الأفراد تعودا على نمط الحياة الاجتماعية التي تجسدها هذه البرامج من أفكار و معتقدات و قيم...، وهذا ما عبر عنه "ماركس" بفكرة استكمال الوعي الاجتماعي و هي التي تشكل البنية الاجتماعية و الإيديولوجية للمجتمع بغض النظر عن درجة الأمية الموجودة لدى الجمهور إلا انه أصبح يقدم الإعلام و التعليم و التثقيف و الترفيه محدثا تجانسا داخل المجتمع لكي يفهم الأمي و الصغير و المتعلم² (و هناك عدد من الباحثين الذين اخذوا يظهرهم قلقا متزايدا لان الأبناء أصبحوا يأخذون نظرتهم عن ذلك بدلا من تلقي هذه الصفات من عائلاتهم)³

❖ **الوظيفة التعليمية:** وهذه الوظيفة تتمثل في تقديم المعلومات علمية حيث أن التلفزيون باعتماده على الصورة و الصوت فهذا يجعله أكثر إقناعا لاستخدامه حاستين من حواس الإنسان و لهذا تعتمد الدول كثيرة على التلفزيون كوسيلة تعليمية في الدول المتقدمة و التي كانت سبابة في الاستفادة من التلفزيون كوسيلة إعلامية حيث تم تصميم كل من التلفزيون التعليمي و التثقيفي بشكل خاص لاستفادة من التعليم و التعلم.

¹مرجع نفسه، ص 118.

²عبد الحليم عويسة، مرعي مذكور، الاعلام الخليجي و دوره في مكافحة تيارات الالحاد والانحراف، دار الصحوة للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 1990، ص 13.

³أحمد ارشيد الخالدي، اهمية اللعب في حيات الاطفال الطبعين و ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المعتز، عمان، ط1، 2008، ص112

- إن التلفزيون هو وسيلة تسهل الثقافات الشعوب و حضاراتهم و تبادل المعلومات و الأحداث الجارية.¹

¹طعيمة سعيد ابراهيم، اثر الفضائيات على القيم في ضوء العولمة الثقافية، مرجع سابق ذكره، ص 116.

استمارة استبيانيه:

ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

المحور الاول: خاص بالبيانات الشخصية حول المبحثن:

1- الجنس:

نكر انثى

2- السن:

من 4-3 سنوات من 5-4 سنوات

3- الحالة الاجتماعية:

غني عادي فقير

المحور الثاني: الوسائل المتوفرة للطفل في المنزل:

1- هل تملكون في البيت جهاز تلفزيون؟

نعم لا

2- ماهي الوسيلة المفضل لديك؟

التلفزيون المذياع

3- ماهي قنوات الاطفال التي تشاهدونها؟

طيور الجنة SPACETOON MBC 3

4- ماهي برامجك المفضلة في قناة طيور الجنة؟

اغاني حصص ترفيهية برنامج كنز

5- ما الدافع الذي يدفعك لمشاهدة هذا البرنامج؟

تعليمي تربوي ديني اجتماعي ترفيهي

المحور الثالث: مشاهدة الطفل للقناة

1- ماهي اللغة التي تستهويك عند مشاهدتك للقناة؟

اللغة الانجليزية اللغة العربية لغة أخرى

2- إذا كان باللغة العربية كيف تفضلها؟

لغة العربية فصحي عامية

3- من هو المنشد المفضل لديك؟

بواء العويد خالد المقداد مراد شريف

4- هل تحب تقليد المنشد؟

نعم لا

5- في حالة إذا نعم ما نسبة حبك لتقليد هذا المنشد؟

قليلة متوسطة كثيرة

6- من تود مرافقته إذا أتاحت لك الفرصة؟

الوليد والمعتصم بالله مقداد ليان سميح أمنية كرم

7- ما هو الوقت المفضل لديك لمشاهدة هذه القناة؟

بعد انتهاء من الدراسة في كل وقت أثناء العطل مساء

8- ما هو شعورك حين مشاهدة قناة طيور الجنة؟

مسرور قلق حزين

9- هل تستوعب أفعال و اقوال المنشدين؟

أحيانا نادرا دائما

المحور الرابع: مدى تأثير البرامج على لغة الاطفال:

1- ما مدى تطبيق الاطفال لما يشاهدونه من سلوكيات في القناة

نعم لا ربما

2- ما مدى تأثير القناة على التحصيل الدراسي للطفل:

قبل مشاهدتك للقناة أثناء مشاهدتك للقناة بعد مشاهدتك للقناة

3- ما هو رد فعل الاطفال عندما يطلب منهم احد الوالدين القيام بأمر ما أثناء المشاهدة:

تقبل القيام به سيستمر في مشاهدة البرنامج

4- ما مدى تأثير القناة على الاطفال ؟

اهمال الواجبات المدرسية الالتزام بالواجبات المدرسية
زيادة الثروة المعرفية

5- هل تتوقع اكتساب ونمو عقل الطفل في حين مشاهدته للقناة

نعم لا

الفصل الاول:

التلفزيون و لغة الطفل:

- ✓ اهمية التلفزيون للطفل.
- ✓ علاقة التلفزيون بالطفل و اثاره.
- ✓ تعريف اللغة و وظائفها.
- ✓ مراحل اكتساب اللغة.
- ✓ عوامل كسب الطفل للغة.
- ✓ اكتساب اللغة و نموها عند الطفل.
- ✓ طرق و مناهج دراسة اللغة عند الطفل.

الفصل الثاني:

جانب ميداني:

- ✓ تمهيد.
- ✓ نشأة و تعريف قناة طيور الجنة.
- ✓ عرض و مناقشة الاحصائيات.
- ✓ ربط النتائج بالفرضيات.
- ✓ استنتاج عام.

أهمية التلفزيون للطفل:

يعد التلفزيون من أهم وسائل الإعلامية و راجع إلى تأثيره على الفرد و المجتمع بصفة عامة و كما يقال عنه بأنه وسيلة إعلامية أخرى فهو اليوم يدعى - الأب الثالث - و التلفزيون لم يعد ذلك الجهاز الموجود داخل المنزل بل أصبح له مسؤولية تربية الطفل. "لان العقل الإنساني يبدأ طريق التعلم بالدهشة فان دهشة الطفل لتنتهي بهذا الجهاز المثير و مع استمرار هذه الأخيرة فان عقل الطفل يبدأ بالتقليد و التعلم و المعرفة و ذلك فان التلفزيون عامل أساسي في نشر الأفكار العصرية و إشاعة المعلومات و يلعب دور كبير في إكمال تثقيف الأطفال الذين يتولون التعليم الرسمي في سن مبكر فهو إحدى المؤسسات المكملة لدور المؤسسة التربوية خاصة وظيفة التثقيف و التنشئة الاجتماعية ،فالطفل من الناحية النفسية يتطلب نمو نفسيا و عقليا سليما بحيث يتطلب توفر الكفاية و التوافق خلال رحلة نموهم حتى يتحقق ذلك عن طريق دراسة الإمكانيات و القدرات و توجيهها التوجيه السليم (تقنيا _تربويا) و ذلك من خلال رعاية مظاهر النمو الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي للوصول إلى تكوين شخصية ذات سلوك سوي و تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في تدعيم الصحة النفسية إذا استطاعت أن تتكفل بإتباع حاجات الأطفال من الترفيه و التثقيف و التربية السليمة." ¹

و التلفزيون يلعب دورا محوريا في صياغة سلوك الطفل و تنمية قدراته و مداركه و هو يخلق الاهتمامات لديه و يثير خياله و تصوراته ، و لان في التلفزيون تشترك الصورة و الصوت حيث يشترك سمع المشاهد و بصره في التقاط هذه المعلومات فمنه يتضاعف اكتساب الطفل للمعارف و المفاهيم كذلك يكتسب اللغة بألفاظها المتعددة و تراكيبيها المختلفة .

¹ و فيق صفوت، سيكولوجية الطفولة، دار غريب للنشر و التوزيع، القاهرة، [د.ط]، 2005، ص 55

حيث يقول وينرد winrade :

" أن أفضل تربية في الحصول على المعلومات بأسهل و ابسط طريقة و وسيلة " و مع التطور التكنولوجي ازدادت أهمية الفكرة التي طرحها وينرد winrade، فالبساطة تسمح بالوصول على أفضل مردود بين التعلم و الاكتساب و على الرغم من تطور نظريات التربية و طرق التعليم فان مبدأ المعلومات المبسطة هو أسهل للحفظ و يتضح من خلال ما أكده شرام Chram ، أن برنامج التلفزيون يجذب انتباه الأطفال في الأعمال المختلفة و ذلك من خلال الموسيقى التي تستعين بها البرامج التلفزيونية عادة بالإضافة إلى إعجاب الأطفال بمقدمي البرامج و الأبطال و ذلك لتكرار المشاهدة و يعدّ وسيلة للتثقيف و التسلية" ¹

علاقة التلفزيون بالطفل و أثاره :

1- "علاقة التلفزيون بالطفل : إن علاقة الطفل بالتلفزيون قد أصبح من المسلمات المتعارف عليها لان ثقافة الجيل اليوم تشكل من خلال الأسرة أولا و التلفزيون ثانيا. فارتباط الطفل بالتلفزيون يرجع سببه إلى :

- يستفيد الأطفال كثيرا من المقومات الثقافية كالمعرفة والترفيه و العادات ، و السلوك ، الخبرات الخ، من برامج التلفزيون المتنوعة حيث أن خبراتهم الواقعية محدودة و لذلك نجد هؤلاء الأطفال يتقبلون ما يعرضه التلفزيون دون مناقشة فتكون درجة انتسابهم للمادة الثقافية المعروضة أكبر ما تمكن من مرحلة التكوين.

- صغر عمر الطفل وقلّة ثقافته تجعل من الصعب عليه الفصل بين الواقع الحقيقي الذي يعيش فيه و الواقع الخيالي الذي تقوم عليه البرامج ، فغالبا ما يعتقد الأطفال أن ما يعرضه التلفزيون تمثل حقيقة واقعة .

- وجود علاقة وثيقة بين التلفزيون و الطفل في مختلف مراحل نموه ، فالأصوات المنبثقة من هذا الجهاز تستحوذ على اهتمام الطفل في العالم الثاني من عمره و أن تكرر مرور الطفل أمام هذا الجهاز صدفة وجد فيه شيئا جذابا و في العالم الثالث يبدأ الطفل بالاهتمام

¹ عبد الله أبو جلال، دور التلفزيون في تربية و تثقيف الأطفال، ضمن، الجزائرية للاتصال، معهد علوم الإعلام و الاتصال، العدد8، 1992، ص ص 77 78.

بالصوت و الصورة بشكل عام ، ثم يتحول الاهتمام تدريجيا إلى برامج معينة دون أخرى
كبرامج الأطفال اليوم"¹

" التي تشهد فيه معظم محطات التلفزيون و كذا برامج المغامرات التي تستقي من الخيال
العلمي و في العام السادس و هو الذي يلاحظ أن الطفل إلى حد كبير بنوعية اختيار الوالدين
للبرامج التلفزيونية "².

آثار التلفزيون على الطفل:

أ - الآثار الايجابية :

" ينمي التلفزيون الجانب الاجتماعي في الطفل بمشاركة الآخرين و تبادل أطراف
الحديث معهم عند مشاهدته ، يصقل وجدان الطفل و أحاسيسه بما يغمره من جو الترفيه و
التسلية كما انه يولد خبرات الأطفال "³ و مصدر من مصادر المعرفة التي تمده بالقيم
المعرفية و السلوكية و تنقل له الثقافة من خلال الوظائف التي يقوم بها الجهاز و هي التوجيه
و الإرشاد و التنقيف و التعليم "⁴ إضافة إلى أنه ينمي الملكات العقلية و الفكرية للطفل
بتحفيزه على التفكير و الإثارة و الانتباه و الخيال فالأطفال يجدون أحيانا صعوبة في تذكر
المواد اللفظية أكثر من صعوبة تذكر المواد البصرية مما يشبع لديه حب الاطلاع من خلال
برامجه الثقافية، و يفتح له آفاق جديدة للتعرف على عوامل مختلفة لدى الطفل ، فهو يتابع
مسلسلات عديدة عن البحار و عن المحيطات و عن الشعوب حتى تساهم في صناع أو
تكوين صورة ذهنية عن العلم من حوله."⁵

¹ عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل، مرجع سابق، ص 49

² المرجع نفسه، ص 49

³ جمال بن زروق، الطفل و التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال، المركز الجامعي، ط 2،

2004، ص4

⁴ عمر حسن أماني، الدراما التلفزيونية و آثارها على حياة أطفالنا، عالم الكتب للنشر و

التوزيع، ط1، 2005، ص128.

⁵ المرجع نفسه ص 129

" فالأطفال لديهم قدرة على التقمص الوجداني فيتخيل الطفل نفسه في مكان الممثل و هذه الميزة هامة لأنها تساعد في عملية التنشئة الاجتماعية و بواسطتها يتم نقل ثقافة المجتمع من عادات و تقاليد واتجاهات و قيم و غيرها " ¹

"ب - الآثار السلبية :

للتلفزيون جاذبية خاصة اتجاه الأطفال ، فلأطفال كل ما يعرض على الشاشة و هم يخزنون في ذاكرتهم كل ما يشاهدونه ، ومن الطبيعي أن يتأثر على ذلك أثر واضح على الشخصية و السلوك و هو التفاعل بين الطفل و ما يعرض عليه من برامج و هي عدّة أنواع .

1- التأثير الاجتماعي :

يتجمّع الباحثين و الدارسين و خبراء الإعلام على أن التلفزيون يخلق مشكلات اجتماعية و يغير ردود أفعال المشاهدة و نقصد هنا الطفل إثراء الكثير من المواقف التي تعتبر جزء قضايا و مشكلات المجتمع و العمل على حلّها ، بالإضافة إلى ذلك يترك آثار وخيمة في مجال القيم بحيث قد يصيب الأطفال بشعور بالتناقض الفكري الذي يظهر في المضامين التلفزيونية " ²

2 - التأثير النفسي :

للبرامج التلفزيونية تأثير على نفسية الطفل و ذلك من خلال ما يعرض فيها من عنف و إجرام ، فالطفل يتابع هذه البرامج التي تؤدي إلى الخوف و عدم الشعور بالأمان و صعوبة إقامة علاقة مع الآخرين . ³

¹ عمر حسن أمانى، الدراما التلفزيونية و آثارها على حياة أطفالنا، مرجع سابق ذكره ص06
² جمال بن زروق، الأسرة المسلمة أمام الفيديو و التلفزيون، دار طيبة للنشر و التوزيع، الرياض، ط2 ، 1998 ، ص 119.
³ مروان كاجك، الأسرة المسلمة أمام الفيديو و التلفزيون، دار رطيبة للنشر و التوزيع، الرياض، ط2، 1998³، ص 119.

3- التأثير الجسمي:

إن الضوء التلفزيوني موجه، و توجيهها إلى عيوننا من وراء الشاشة مدافع توليد الأشعة و هي توجه إلينا بقوة في التلفزيون الأبيض و الأسود و التلفزيون الملون. و لذلك فمن الصواب أن نقول إن الضوء يقع على عيوننا أكثر من أن نقول إننا ننظر إليه، فنحن ننقل الضوء خلال أعيننا إلى سائر الجسم بكمية تكفي للتأثير على جهاز الغدد عندنا و عند ومشاهدة الطفل للتلفزيون فإن خطوطا من الطاقة تعتبر مدفع مباشرة على عين الطفل و قد أدرك رجال التشريع و القانون في الغرب بالرجوع إلى أهل الاختصاص مدى ضرورة الأشعة و حتى الحد الأخير يعتبر عاليا و مضرا ، أشارت بعض الدراسات تؤكد تأثير التلفزيون السلبي على أعضاء الجسم و حواسه بما يبعثه من أشعة أو إشعاعات ضارة و من اضطرابات القلب و عدم القدرة على التركيز عند التفكير و الأضرار التي تصيب العينين .

1"

4 - التأثير الثقافي:

يرى بعض الدارسين قاموا بدراسة نقدية من تكنولوجيا الاتصال تبين من خلالها الآثار و الانعكاسات السلبية للتلفزيون فهو يرى أن المجتمع المعاصر يعيش حضارة الصورة ، التي طغت في التلفزيون مما انعكس سلبا على الفضاءات الثقافية و التربوية كما تبين نتائج الدراسات أن هناك علاقة قوية بين المشاهدة التلفزيونية و السلوك العدواني خاصة لدى فئة الأطفال و المراهقين الذين يحملون مثل هذه الاستعدادات

وأضحت العديد من الدراسات أن كثرة المشاهدة التلفزيونية تضعف القدرة على التفكير و تنمي الخمول و الكسل الذهني ، و إن إدخال الوسائل السمعية البصري لا تمس الجانب التطوري و الحضاري بقدر ما تمس الجانب الاستهلاكي و محاولة تقمص صورة أدوار الغير سواء كانت تعلق الأمر بالأشياء أو بالأطفال"²

¹ مروان كاجك، الأسرة المسلمة أمام الفيديو و التلفزيون، مرجع سابق ذكره، ص 119.

² عزي عبد الرحمان، العرب و الإعلام الفضائي، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط1، 2004، ص22.

تعريف اللغة:

" لا شك أن وضع تعريف جامع مانع للغة أمر ليس باليسر كما تبادر إلى الذهن و لعلّ علماء اللغة يختلفوا - و كثيرا مما اختلفوا حول أمر من أمور اللغة، كما اختلفوا حول وضع تعريف دقيق لها.¹"

"لقد عرف علماء اللغة المعاصرة "اللغة" بتعاريف كثيرة ، و بعضهم يميل إلى قصر اللغة على تلك الرموز المنطوقة ، و يخرجون منها كل وسائل التعبير و الاتصال الأخرى غير الصوتية من حركات و إشارات و إيماءات و كتابة و غيرها. فهذا جون كارول Jon caroll يعرف اللغة بأنها : ذلك النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية ، و تتابعت هذه الأصوات التي تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس و التي يمكن أن تصنف بشكل عام الأشياء و الأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية و هناك تعريفات متعددة للغة نورد بعضها :

يعرفها هومبالت Hombolt الألماني يرى بأن اللغة جهاز عضوي و يجب أن يعالج على هذا الأساس ، فاللغة حسب هذا التعريف نظام عضوي و بنية و صورة باطنية مخالفة للصورة الظاهرية للكلام و يرى هذا العالم أن اللغة هي "العضو الذي يصوغ الفكر " و رأى أن النشاط الذي يحدث الفكر هو نفسه الذي يحدث اللغة .

و يعرف علماء النفس اللغة بأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورته أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها و التي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرّة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات و وصفها في ترتيب خاص .²

¹ مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تأثير التلفزيون في لغة الطفل 2013-2014، ص22.
² عبد الكريم محمد شنطاوي، تطور لغة الطفل، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، 1996، ص 10.

" و يعرف العالم اللغوي الأمريكي "ويليم ويتني Willyam witny اللغة بقوله أنها ليست قوة من قوة النفس و لا هي فعل الفكر المباشر بل أثر غير مباشر لهذا الفكر . و تعرف الموسوعة الفرنسية اللغة بأنها علامات مركبة تولد في الشعور إحساسات متباينة ، إما مستثارة مباشرة ، أو مخمنة عن طريق الارتباط و نلاحظ في هذا التعريف خلوه من الإشارة إلى الكلام و القيم الصوتية .

و يعرف جون ديوي Jon dewi اللغة بأنها وسيلة اتصال بين أفراد جماعة، تؤلف بينهم على صعيد واحد .و مما لا شك فيه أننا نلاحظ في تعريف ديوي الفيلسوف النفعي القيمة النفعية للغة، و هي تقع في بؤرة الأهمية . و يعرف موريس Moris اللغة بأنها مجموعة علاقات ذات دلالة جمعية مشتركة يمكن النطق بها من كل أفراد المجتمع .

و أما ماكس مولر Macs moler بأنها تستعمل رموزا صوتية مقطعية ، يعبر بمقتضاها عن الفكر و ذا أكثر دلالة على الجانب النفسي للغة .

و يعرف الدكتور إبراهيم أنيس اللغة بأنها نظام عرفي لرموز صوتية يستغلها الناس في الاتصال ببعضهم البعض.¹

¹ عبد الكريم محمد شنطاوي، تطور لغة الطفل، مرجع سبق ذكره، ص 11.

وظائف اللغة :

تنقسم اللغة عادة إلى نوعين: النوع الانفعالي الوجداني و النوع الرمزي (لغة التفكير و الإدراك) وهذا التقسيم علمي مبني على حقائق ثابتة في علم وظائف الأعضاء. و اللغة وظائف عديدة يمكن تصنيفها في فئتين هما : فئة الوظائف الأساسية للغة و فئة الوظائف الأخرى.

أ - الوظائف الأساسية للغة و تشمل :

1- وظيفة التعبير عن الأحاسيس (اللغة كوسيلة للتعبير) :فالتعبير يعدّ من وظائف اللغة الأساسية ، لأن الإنسان إذ ينطق ببعض الكلمات فإنما يفعل ذلك لكي يعبر ، أي لينقل العواطف و الأحاسيس و الأفكار من الداخل إلى الخارج .¹

2 - وظيفة التبليغ: و يقصد بالتبليغ هو نقل الأفكار من المتكلم إلى المخاطب (اللغة كوسيلة للتبليغ). و هناك طرق عديدة تبليغ بها الأفكار ،أو ينقل بها الخبر ، كالصوت ، الكتابة ، الإشارة باليد ،الإيماء بالرأس ، استعمال رموز خاصة ، و هذه الطرق مهما اختلفت و تنوعت فإنها تقوم على خمسة أمور أساسية . لأن الخبر المراد تبليغه لا بدّ من أن يكون له.

أ - مصدر Source

ب - منتهى Destination

ج - جهاز إرسال Transmetteur

د - ممر أو قناة Canal

هـ - جهاز التقاط Respector

2

¹ عبد الكريم محمد شنتاوي، تطور لغة الطفل، مرجع سبق ذكره، ص 27.

² مرجع نفسه، ص 29

الوظائف الأخرى للغة :

1 - من الناحية الاجتماعية: فاللغة تبلور الخبرات البشرية و تجارب الأمم في كلام مفهوم يمكن أن يستفيد منه الآخرون ، و تدون التراث الثقافي. و هي تساعد الفرد على تعديل سلوكه ليتلاءم مع المجتمع . كما أنها تزوّده بالعبارات المناسبة لكل مقام، فعندما يتعلمها الفرد فإنه يرددها في الظروف المناسبة و يحاول إخضاع سلوكه كفرد لما يقتضيه المجتمع. و يلخص الأستاذ ألبرت Allport وظائف اللغة الاجتماعية فيما يأتي :

- ✓ أنها تجعل للمعارف و الأفكار البشرية قيما اجتماعية بسبب استخدام المجتمع للغة لدلالة على معارفه و أفكاره.
- ✓ أنها باعتبارها وسيلة لتعلم الفرد تساعد تكييف سلوكه و ضبطه، حتى يتناسب هذا السلوك تقاليد المجتمع.
- ✓ أنها تحتفظ بالتراث الثقافي و التقاليد الاجتماعية جيلا بعد جيل.
- ✓ أنها تزوّد الفرد بأدوات للتفكير.

2 - من الناحية النفسية : أن اللغة خبر أداة للتحليل و التركيب فبواسطته نستطيع تحليل أي وضع أو أية فكرة إلى أجزائها ، فإذا سئل شخص ما عن وصف حادثة شهدها فإنه يعمد إلى ذكر التفاصيل المتعلقة به .

3 - من الناحية الفكرية : يتميز الإنسان عن الحيوان بالقدرة على التصور و التجريد و التحليل و التركيب ، وإذا نظرنا إلى بعض الحيوانات فإننا نجد سلوكها ينم عن شيء من الذكاء و الفكر.¹

¹مرجع نفسه، ص ص 30 31.

نظرية دراسة لغة الطفل و تطورها:

و هي تستند على تقدم الأبحاث التربوية و السيكولوجية فقتبع العلماء دراسة لغة الطفل منذ ولادته و عبر مراحل طفولته و توصلوا إلى مجموعة آراء هي :

- حتى يتعلم الطفل لغة ما لا بدّ له و أن ينتمي إلى مجتمع ، و هنا يبرز صلة اللغة بالمجتمع و ضرورتهما للبعض .
- يولد الطفل و لا لغة له، و لكن إحساسه اللغوي يبدأ منذ اكتشافه لخاصيته الصوتية.
- تبدأ استجابته اللغوية بصورة عشوائية ثم تنتهي بالترميز ، و الترميز ميراث اجتماعي و ليس مجهودا طارئا بالنسبة لتلك الخاصية .
- أن أصل اللغة هو التعبير عن الحالات الانفعالية، و لا يستطيع الإنسان أن يعيش بدون انفعال.
- أن أصل اللغة لدى الإنسان هو السيطرة على الواقع، و الواقع قوي و متعدد ، و حتى يسهل الإحاطة به لا بد من ترميزه.
- أصل اللغة هو التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الإنسان، و في داخله قوة ما شأنها أن تعبّر عمّا في الضمير بكلمات ملفوظة. و كان الفكر يسعى لدفع هذه القوّة الإنسانية المعبّرة لتعلن عن ذلك الفكر، فجاءت في البداية ألفاظ بسيطة ثم تطورت هذه الألفاظ فأوصلت الإنسان إلى الجو اللغوي.¹

¹مرجع نفسه، ص 26

مراحل اكتساب اللغة:

إن اكتساب الطفل للغة علامة على أنه اخذ يتبوأ مكانته الاجتماعية ، و على أن بنيته العقلية أخذت تتطور من التركيز حول الذات إلى الموضوعية ، ومن الإدراك السطحي النطقي إلى إدراك العلاقات القائمة بين الأشياء، و أن الشرط الأساسي لحصول هذا التطور هو وجود التعاون فيما بين الطفل و الراشد ، و اللغة هي صلة الوصل بينهما، و هي لا تكسب بصورة و ليست هبة يضيفها الإنسان إلى ما يملكه بدون مشقة و لا تكلف جهدا فلا بدّ إذن من التدريب على النطق ، و يمكن تلخيص المدّة التي يستغرقها في اكتساب اللغة في مرحلتين هما:

أ - المرحلة السابقة للغة:

و هي مرحلة تمهيد و استعداد، و تشمل بدورها على ثلاث فترات أو مراحل ثانوية هي:

- أولاً: فترة الصراخ
- ثانياً: فترة المناغاة
- ثالثاً: فترة تقليد الأصوات المسموعة.

ب - المرحلة اللغوية بأتم معنى الكلمة و خلال هذه المرحلة تنبثق ملكة التكلم و تكاملها.¹

¹عبد الكريم محمد شنطاوي، تطور لغة الطفل، مرجع سبق ذكره، ص ص 15 16.

عوامل كسب الطفل للغة:

يتفوق التقليد اللغوي عند الطفل على عوامل كثيرة من أهمها :

1 - وضوح الإحساسات السمعية و تمييزها بعضها من بعض : يولد الطفل أصم، و يمتد صممه حتى اليوم الرابع و الخامس، و حينئذ تبدو لديه أمارات السمع . غير أن إحساساته السمعية تظل مبهممة إبهاما كبيرا و يضل عاجزا عن تحديد مصادرها حتى أواخر الشهر الرابع، ثم ترتقي ارتقاء بطيئا أوائل السنة الثانية، ثم تدخل في دور النضج الذي يستغرق أمدا قصيرا¹

فبالموازنة بين هذه المراحل و المراحل التي تسير فيها لغة الطفل، يتبين أن ظاهرة التقليد اللغوي في رقيها ظاهرة الإحساس السمعي . أما السبب في ذلك لا يحتاج إلى بيان؛ فالطفل في تقليده يحاكي ما يصل إليه عن طريق السمع، فمن البديهي أن تتوقف هذه المحاكاة على وجود قدرة السمع لديه و أن تتأثر في ارتقائه مما ينال هذه الحاسة من دقة و تهذيب

2 - الحافظة و الذاكرة السمعيتان : ونعني بذلك القدرة على حفظ الأصوات المسموعة و على تذكرها و استعادتها عند الحاجة إليها ، ولا تبدو هذه القدرة عند الطفل إلا بعد بضعة أسابيع من ولادته.

3- فهم الطفل لمعاني الكلمات : على الرغم من أن فهم الطفل لمعاني الكلمات يسبق قدرته على النطق بها كما سبقت الإشارة إلى ذلك، فإن هذا الفهم شرط ضروري للتقليد اللغوي و عامل أساسي من عوامل نموه.²

¹ علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان و الطفل، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، ط3، 2003، ص 200.

²مرجع نفسه، ص 201.

اكتساب اللغة ونموها عند الطفل:

في بادئ البدء لا بدّ أن نفرّق بين لغة الأطفال babylanguage و اكتساب اللغة عند الطفل ذلك لأن لغة الأطفال عند علماء اللغة هي اللغة التي يتكلم بها الطفل مع البالغين أو التي يتكلم بها البالغون مع الطفل و يختص بدراستها علم اللغة الاجتماعي linguistics حيث تتميز لغة الأطفال بمستويات صوتية و صرفية و نحوية و دلالية تختلف عن اللغة التي يستعملها البالغون فيما بينهم.¹

أما اكتساب اللغة pangua geacquisition عند الطفل أو تعلم لغة أجنبية كلغة ثانية فهما من موضوعات علم اللغة النفسي كما أشرت من قبل، و المقصود باكتساب الطفل للغة هو دراسة المراحل المتعددة والمختلفة و التي سار عليها الطفل منذ لحظة ولادته حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيه و يستعملها غالبا ما يكون ذلك في السنوات الأولى من عمره (الرابعة-الخامسة..)

و اعتمد الأستاذ خلف الله - رحمه الله - في عرضه لهذا الجانب من حياة الطفل على الأبحاث العلمية التي قام بها فريق من علماء النفس، و اعتماد الأستاذ خلف الله على دراسات علماء النفس في هذا الصدد أمر لا يخطئه الباحث كما يتفق أيضا مع نظرتة للموضوع، إذ يضعه كاملا في نطاق الدراسات النفسية دون اللغوية التي لم يكن قد شاع عنها حينما كتب كتابا عن الطفل (19..م) اهتمام واضح بدراسة اكتساب الطفل اللغة من وجهة النظر اللغوية و إنما كان اهتمام علماء اللغة بلغة الأطفال منذ نهاية القرن الماضي وحتى أوائل هذا القرن لهم أصل اللغة الإنسانية و نشأتها.²

¹ حلمي خليل، اللغة و الطفل، دراسات في ضوء علم اللغة النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، 1986، ص 59.

² رمضان عبد التواب، مدخل الى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980، ص ص 109 124

يقول ماريو باي (mario pie) :

"كان من الطبيعي أن يلجأ الباحثون إلى دراسة تطور مهارات الكلام عند الطفل منذ مولده إبان محاولتهم إلقاء الضوء على نشأة اللغة و تطورها، و عندما أجريت التجارب على أطفال أسوياء في ظروف طبيعية انتهت فيما يتعلّق بنشأة اللغة و تطورها إلى نتائج غير مقنعة، ما دلّت عليه هذه التجارب هو أن الطفل يحاكي حديث الكبار في المجتمع الذي يعيش فيه"¹

لقد كانت هناك محاولات من بعض علماء اللغة المحدثين لدراسة اكتساب اللغة و من هؤلاء عالم اللغة الإنجليزي فيرت Farth الذي يوصي أن تتبع مراحل النمو اللغوي عند الطفل ينبغي أن تكون مرتبطة بالتجارب الهامة التي تمرّ بها حياته و هذه التجارب كما يراها فيرت هي:

- 1 - مرحلة المهد narsery و تبدأ منذ ولادة الطفل إلى ما قبل استطاعته الجلوس.
- 2- مرحلة الجلوس sitting up و فيها تبدأ مرحلة الكلام و اللعب بالدمى و غيرها.
- 3 - مرحلة الحبو crawling و في هذه المرحلة يتسع عالم الطفل شيئاً ما لأن الحبو ينقله إلى أبعد من مجلسه.
- 4 - مرحلة السير بمساعدة walking help و في هذه المرحلة ينتقل إلى عالم أوسع و أرحب.
- 5 - مرحلة السير وحده walking aloine أي في الأماكن القريبة من المنزل و حوله.
- 6 - مرحلة السير خارج المنزل walking outside و هي أكثر حرية من المرحلة السابقة .
- 7- مرحلة الذهاب إلى المدرسة في المجتمعات التي يكون فيها مدارس أو مرحلة التربية الخاصة التي يتلقاها الطفل في بيته لتؤهله لنوع معيّن من العمل في المجتمعات التي ليس بها مدارس و هذه المرحلة من أهم المراحل بالنسبة لاكتساب اللغة.²

¹ حلمي خليل، اللغة و الطفل، اللغة و الطفل، مرجع سابق ذكره، ص 61.

² مرجع نفسه، ص 62.

طرق و مناهج دراسة اللغة عند الطفل :

إن من أقدم الطرق التي استخدمها الباحثون في دراستهم لاكتساب اللغة عند الأطفال هي:

1- طريقة الأساليب البيوجرافية biographic : و التي بدأت على صورة مجموعة من الملاحظات العارضة لحالات فردية، و كانت تعتمد إلى حد كبير من الملاحظة المباشرة دون استخدام الأدوات و الأجهزة و من ثم كان لها دور كبير في الدراسات التي أجريت في أواخر القرن الماضي و أوائل القرن الحالي و كانت أغلب الدراسات التي طبقت هذه الطريقة تدور حول اكتساب المفردات اللغوية منذ ظهور و بروز الكلمة الأولى عند الطفل إلى أن يصل عامه الرابع أو الخامس حينما يصبح محصوله اللغوي من الكثرة بحيث يتعذر على الباحث القيام بملاحظته.

و رغم ما قدمته هذه الملاحظات من ثراء في المادة العلمية و ما أوحى به إلى الباحثين في هذا الميدان من أفكاره، إلا أن قيمتها العلمية ظلت محدودة، كما كانت التقارير العلمية تكتب في ظروف و ملابسات متعددة بحيث يصعب على الباحث تحديدها، غير أن الباحثين المحدثين الذين اهتموا بهذه الطريقة استطاعوا إدخال بعض التغييرات و الاحتياطات عليها بحيث أصبحت أكثر موضوعية، و مع نهاية النصف الأول من هذا القرن ظهر نوعان أساسيان من الدراسات فالأول اهتم بنطق الطفل و استخدام الأصوات اللغوية، أما الثاني بالطابع الإكلينيكي الذي يدرس ما قد يصيب الطفل من عيوب في النطق و الكلام و كانت معظم هذه الدراسات تتصل بتطبيق الأساليب البيوجرافية.¹

¹ حلمي خليل، اللغة و الطفل، اللغة و الطفل، مرجع سابق ذكره، ص ص 33 34.

إن اهتمام الباحثين لم يقف عند هذا الحد من البحث النظري بل ظهر أيضا في نفس الفترة تقريبا، اهتمام بالدراسات الكمية التي تجري على عدد كبير من الأطفال، و التي تستخدم عوامل الضبط الاجتماعي، فقد هذه الدراسات على إخضاع العينات الممثلة للأطفال لأنواع من التحليل، مثل طول استجابة الطفل، و تعتقد تركيب الجملة و نسبة الأجزاء المختلفة للكلام كما درست العلاقة بين هذه التحليلات و السن و الجنس و العمر العقلي للطفل و بذلك خرجت دراسة اللغة من إطار البحث النظري إلى مجال الدراسات التي تخضع للمقاييس العلمية.¹

2- الطريقة الطويلة:

و التي تتضمن دراسة عدد كبير نسبيا من الحالات و تتبعها على مدى عمري طويل نسبيا و ذلك بدلا من الأساليب البيوغرافية التي كانت تقتصر غالبا على دراسة عدد محدود من الأطفال الذين كانوا في الأغلب من أبناء الباحثين. و تمتاز الدراسات التي طبقت الطريقة الطويلة بأنها جعلت العينة ممثلة بقدر الإمكان لأكبر عدد من الأطفال و تخضعهم أثناء الملاحظة لظروف واحدة تقريبا، كلما يلتزم الباحثون بمعايير واحدة تطبق أيضا على جميع الأطفال و غالبا الباحث نفسه يقوم بتطبيق تلك المعايير أو ينوب عنه في ذلك ملاحظون مدربون تدريباً جيداً و غير مرتبطين بالأطفال موضوع البحث مما يجعل ملاحظتهم أكثر دقة و موضوعية.²

3- الطريقة المستعرضة:

ظهرت هذه الطريقة نتيجة للصعوبات التي تكثف الطريقة الطويلة التي تتطلب جهداً و وقتاً من الباحث، كذلك ما قد ينجم من اضطرابات نتيجة تخلف بعض الأطفال عن الاستمرار في الدراسة إلى نهايتها و تقوم الطريقة على أساس أخذ عينات من الأطفال من أعمار مختلفة بحيث تعتبر كل مجموعة ذات سن واحد ممثلة للأطفال في مثل هذا العمر و تمتاز هذه الطريقة بسرعتها، قالوا بعض الباحثين أنها مكتملة للطريقة الطويلة.

¹ حلمي خليل، اللغة و الطفل، اللغة و الطفل، مرجع سابق ذكره، ص 34.

² مرجع نفسه، ص 35.

من أحدث الدراسات التي طبقت الطريقة المستعرضة تلك الدراسة التي قامت بها جوان توفى Joan tou gh لدراسة المعنى، حيث تتبعت عددا من الأطفال ذوي العمر الواحد في بيئات كلامية مختلفة مثل البيت و المدرسة و الملعب و هي دراسة استخدمت أدوات الضبط الحديثة و في وقدمتها التسجيلات الصوتية للأطفال في البيئات المختلفة، وهي دراسة لغوية تستخدم في التحليل اللغوي للكلام و استخداماتها في ظروف معينة¹ و أيا كانت الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتساب اللغة و نموها عند الأطفال سواء اتبع الطريقة البيوغرافية أو الطويلة أو المستعرضة، فمن الضروري أن يهتم الباحث اهتماما كبيرا بالظروف التي تتم فيها الاستجابات اللغوية، حيث اتضح من الدراسات المختلفة التي طبقت بعض هذه الطرق أن الاختلاف في استجابة الطفل و تكرارها أحيانا يتوقف على السياق أو المقام context التي تتم فيه مثل اللعب أو المحادثة أو التعلم. تلك أهم الطرق التي استخدمها الباحثون في دراسة اكتساب و نمو اللغة عند الطفل و لا شك أن تقدم الأجهزة العلمية و الآلات الحديثة من تصوير و تسجيل و غير ذلك، قد وضع في أيدي الباحثين المعاصرين وسائل تطورا، و مع ذلك مازالت تلك الطرق و الدراسات التي ذكرناها و أشرنا إليه سابقا يحول عليها مع ما يقدمه العصر من وسائل حديثة لم تكن بين يدين الباحثين في نهاية القرن الماضي و مطلع هذا القرن، مما أدى إلى كثير من الضبط و الدقة في نتائج هذه الدراسات.

¹حلمي خليل، اللغة و الطفل، اللغة و الطفل، مرجع سابق ذكره، ص 37

تمهيد:

إن معالجة المعلومات و البيانات التي يتم الوصول إليها تعدّ خطوة ضرورية للإجابة على التساؤل الرئيسي للإشكالية و كذا التأكيد على صحة أو نفي صحة فرضيات الدراسة أي تقديم إجابة لما طرحناه من تساؤلات و فرضيات في الجزء النظري انطلاقاً مما وجدناه في الجانب الميداني.

و لذلك سنحاول في هذا الفصل تفريغ بيانات أسئلة الاستمارة من أجل الوصول إلى النتائج النهائية و العامة لموضوع البحث و من ثم استخلاص الاستنتاجات المتعلقة بالموضوع.

1- نشأة وتعريف قناة طيور الجنة :

لم تكن فكرة ولادة القناة الخاصة للأطفال تحمل اسم طيور الجنة وليدة اللحظة بل مرت بمرحلة مخاض طويلة كانت بدايتها فرقة طير الجنة الخاصة بأناشيد الأطفال منذ عام 1994 بتأسيس فاد مقداد. و تعدّ فرقة طيور الجنة من أكثر الفرق الغنية المتخصصة بفنون الأطفال انتشارا في الوطن العربي بعد أن وصل إنتاجها من الألبومات الفنية للأطفال إلى العديد من الدول العربية و العالمية مثل كندا و بريطانيا و غيرها بعد أن قوبلت بترحيب بين الأهالي الذين يبحثون عما يلي: رغبات الطفل الفنية و التثقيفية بطريقة تناسب و أعمارهم و تفكيرهم و بمجرد تقبل الأطفال الأفكار الملتزمة من خلال الأناشيد و محاولة تطبيقها و تزويدها يعدّ نجاحا في ظل موجة الأغاني التي يستمتع لها، تم انطلاق قناة طيور الجنة الفضائية للأطفال بتاريخ 25 يناير 2008، وجاء اسم "طيور الجنة" شعارا إلى ترغيب الأطفال و تحبيبهم بالسير على طريق الجنة التي هي غاية كل إنسان على وجه الأرض و بكل الديانات السماوية، فالجنة محفز لكل عمل خير في الدنيا و هذا الربط الطفولة بالجنة و السكينة و بقبول مؤسس القناة "خالد مقداد" أظهرت الوقائع أنه من خلال الفضائيات و المواد الإعلامية المطروحة نستطيع صناعة أجيال.¹

- تقدم القناة أفضل البرامج التربوية و العلمية و الترفيهية التي تلائم الأطفال و جميع أفراد الأسرة.
- استخدامها لأحدث تجهيزات البث التلفزيوني الفضائي.
- تعطي اهتماما بالمسابقات و الهوايات و طرق التسلية التي تقوم على كشف عن مدى درجة الذكاء و الإبداع لدى الأطفال.
- تنوع القناة في التخصص مع تركيزها على النماذج المتميّزة في مختلف نواحي الفكر، الثقافة، الفن و الأدب.

¹ <http://boutdiqf-boutdiqf-boutdiqf-yoo7.com/moutadaf7/topie-t642.html>

يوم: 13.04.2016 على الساعة 11:37

2- أهداف قناة طيور الجنة:

ترجع أهمية قناة طيور الجنة إلى تمتعها بقدرة هائلة من التأثير في مجال تربية الأطفال و العمل على تزويدهم بالثقافة و المعرفة إذ تعمل القناة على غرس القيم لدى الطفل بمراحل عمره المختلفة و تنميتها و إشباع حاجاتهم العقلية و الاجتماعية و العاطفية كما أنها تلعب دورا مهما في تقديم الخبرة الأولى للتذوق الفني و الجمالي ومن هنا نلخص أهداف قناة طيور الجنة في النقاط التالية:

- تستطيع من خلال مرادها و مضمونها المبسط الذي تنشره أن تقدم للطفل أصول المعرفة من صحة آداب و علوم مختلفة
- يمكنها أن تعالج بعض المشكلات التي يتعرض لها الطفل في مراحل العمرية مثل : الكذب، السرقة، أعمال العنف ...
- تنشيط خيال الطفل و تغذية عقله بالجديد و المفيد لمرحلته العمرية
- تلعب دورا مهما للطفل عند إسهامها في تكوين و تشكيل القيم الدينية و الاجتماعية

و من خلال فضائيات طيور الجنة تسعى لتحقيق أهداف المؤسسة و صنع جيلا طفوليا واعيا مثقفا و قادرا على مواجهة التحديات و مستشرفا و مستقبل أمة بأمر مشرق . و قناة طيور الجنة هي مؤسسة فنية تربوية تقوم بإنتاج الوسائل التعليمية و التثقيفية السمعية و المرئية و البرامج التلفزيونية الهادفة للأطفال، و يدير المؤسسة الأستاذ "خالد مقداد" بصحبة كادر فني و إداري متخصص في الإنتاج¹

الفني و الإعلامي و تملك المؤسسة عددا كبيرا من الإصدارات السمعية و المرئية المميزة و التي تنتشر في عدد كبير من دول العالم، و ثبت القناة قناة نايل سات NILE SAT و تستهدف من خلال برامجها المختلفة الطفل العربي و المسلم و يتجاوز عدد متابعي و مشاهدي قناة طيور الجنة الملايين من الأطفال و الأمهات و الأولياء بسبب برامجها و تنوعها الذي يجذب الصغير و الكبير على حد سواء.

¹ مرجع نفسه

3- خصائص قناة طيور الجنة:

تتسم قناة طيور الجنة ببعض الخصائص التي تبرز إمكانيتها التأثيرية على الطفل، الأمر الذي جعل منها وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهل ما تقدمه من معارف و مهارات و أبرز خصائصها هي :

- ❖ انطلاق قناة طيور الجنة الفضائية للأطفال بتاريخ 25 جانفي 2008 أي حديثة النشأة.
- ❖ العمل على توسيع دائرة معارف الطفل و تزويده بالخبرات الهادفة.
- ❖ صنع جيل طفولي واعي و مثقف قادرا على مواجهة التحديات و مستشرقا مستقبلا و مستقبل أمتة بأمر مشرق.
- ❖ لديه القدرة على الإجابة على التساؤلات و اهتمامات الأطفال بشكل جيد.
- ❖ تلعب دورا مهما في التنشئة الاجتماعية و المحافظة على العادات و التقاليد و القيم السائدة في مجتمعه
- ❖ تشكل عقلية الطفل على الأفكار و مبادئ و تكسبه السلوك القويم.¹

¹ مرجع نفسه

1- تصميم الاستمارة:

لقد تم تحديد أسئلة الاستمارة وفتنا لتساؤلات الدراسة و أهدافها إذ قمنا بعدها بعرضها وطرحها على الاستاذ المشرف

بعد هذا تم ضبط أسئلة الاستبيان والتي كانت موجهة الى التلاميذ المدرسة الابتدائية بوعلام بلقاسم بلدية خضرة ولاية مستغانم و التي احتوت على 22 سؤالاً موزعة على أربعة محاور.

- المحور الاول : خاص بالبيانات الشخصية حول المبحثن
- المحور الثاني : السؤال المتوفرة للطفل في المنزل
- المحور الثالث:مشاهدة للطفل للقناة
- المحور الرابع: مدى تأثير البرامج على لغة الاطفال

2- تحليل البيانات:

المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحثن

الجدول رقم: 01 توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
40%	12	ذكر
60%	18	أنثى
100%	30	المجموع

$$X = \frac{12 \times 100}{30}$$

30

$$30 \leftarrow \%100$$

$$12 \leftarrow X$$

$$X=40$$

X تمثل نسبة الذكور.

$$Y = \frac{18 \times 100}{30}$$

30

$$30 \leftarrow \%100$$

$$18 \leftarrow y$$

$$Y=60$$

Y تمثل نسبة الاناث

وصف وتحليل:

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن أغلبية العينة كانوا إناثا نسبة 60 % و 40 % مثلت الذكور وهذا ما يبرز لنا أن فئة الاناث تشاهد قناة طيور الجنة يبرز لنا أن فئة الاناث تشاهد قناة طيور الجنة أكثر من الذكور باعتبار أنهم يمثلون أكبر نسبة في المجتمع الجزائري

الجدول رقم: 02 السن (العمر) :

النسبة	التكرار	السن
33.33%	10	من 3-4 سنوات
66.67%	20	من 4-5 سنوات
100%	30	المجموع

نلاحظ ان اغلبية العينة تتراوح اعمارهم ما بين 4 الى 5 سنوات التي تقدر نسبة 67 ، 66 %
ويليها العينة التي تتراوح اعمارهم من 3 الى 4 سنوات حيث تقدر نسبة 33 ، 33 %
ونستخلص ان فئة 4-5 سنوات هي اكثر تعرض لقناة طيور الجنة

الجدول رقم: 03 الحلة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
33.33%	10	عني
40%	12	عادي
66.26%	08	فقير
100%	30	المجموع

التحليل يتضح من خلال الجدول أن ذوي مستوى عادي هي اكبر الفئة نسبية % 40 لتليها
مستوى العني نسبة 33.33 % ولتليها أخيرا مستوى الفقير نسبة 26.66 %

المحور الثاني: الوسائل المتوفرة للطفل في المنزل:

الجدول رقم: 01 مدى توفر الإجهاز التلفزيون في البيت:

النسبة	التكرار	توفر الجهاز
80%	24	نعم
20%	06	لا
100%	30	المجموع

التحليل:

نلاحظ ان نسبة توفر جهاز التلفزيون اعلى نسبة حيث قدرت نسبة % 80 و تليها نسبة عدم توفر الجهاز والتي قدرت نسبة % 20

الجدول رقم: 02 الوسيلة المفضلة:

النسبة	التكرار	الوسيلة المفضلة
80%	27	التلفاز
20%	03	المذياع
100%	30	المجموع

التحليل:

نلاحظ أن الوسيلة المفضلة لدى الاطفال والتي هي اكبر مشاهدة هي التلفاز بنسبة % 90 وتليها سنة المذياع والتي قدرت نسبة % 10

الجدول يمثل تكرار ونسبة مشاهدة الاطفال للقنوات في البيت وهنا يتضح لنا أن أكثر قناة مشاهدة 10 %

القنوات	التكرار	النسبة
طيور الجنة	20	66.66%
spacetoon	04	13.33%
Mbc3	06	20%
المجموع	30	100%

التحليل:

الجدول يمثل تكرار ونسبة مشاهدة الاطفال للقنوات في البيت وهنا يتضح لنا ان اكثر قناة مشاهدة من طرف الاطفال هي قناة طيور الجنة والتي مثلت نسبة 66.66 % والقناة الاقل منها مشاهدة هي MBC3 وقدرت نسبة 20 % والقناة الاقل مشاهدة من القنوات السابعة هي SPACETOON والتي مثلت نسبة 13.33 %

الجدول رقم: 04 البرامج المفضلة في القناة

البرامج المفضلة	التكرار	النسبة
الاغاني	11	36.66%
حصص ترفيهية	11	36.66%
برنامج كنز	08	26.66%
المجموع	30	100%

وصف وتحليل:

نلاحظ ان الجدول يمثل نسبة وتكرار طبيعة البرامج المفضلة للأطفال العينة في الطور غذ نجد 36.66 % يفضلون الاغاني وذلك لاهتمام الاطفال بالأناشيد وكما ا نتيجة الحصص الترفيهية معادلة للأغاني والتي كانت نسبة 36.66 % وذلك راجع الاهتمام الاطفال بالترفيه وميلهم الى التسلية والفكاهة اما نسبة 26.66 % فهم الذين يرغبون في مشاهدة برنامج كنز لعشقهم هذا النوع من البرامج.

الجدول رقم :05 الدافع لمشاهدة هذه البرامج:

النسبة	التكرار	الدافع
13.33%	04	تعليمي
13.33%	04	تربوي
6.66%	02	ديني
13.33%	04	اجتماعي
53.33%	10	ترفيهي
100%	30	المجموع

الوصف والتحليل:

الجدول يمثل تكرار ونسبة الدافع الذي يدفع الاطفال لمشاهدة البرامج إذ نجد 53.33 % هذ فهم الوحيد ترفيهي بحثا عن السلبية والمدح أما النسب الاخرى فهي متعادلة فيما بينها منها التعليمي التربوي والاجتماعي 13.33 قاما ما الدافع الاقل هو الديني فنسبه 6.66 %

المحور الثالث: مشاهدة الطفل للفتاة.

الجدول رقم: 01 اللغة التي تستهوي الطفل عند مشاهد قناة طيور الجنة

النسبة	التكرار	اللغات
90%	27	اللغة العربية
10%	03	اللغة الانكليزية
00%	00	لغة اخرى
100%	30	المجموع

الوصف والتحليل:

الجدول يمثل تكرار ونسبة نوع اللغة التي تجذب الأطفال عند مشاهدتهم لقناة طيور الجنة إذ نجد نسبة 90% يفضلون مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة باللغة العربية وذلك يرجع الى عدة أسباب منها سهولتها و وضوحها وكما أن اللغة الانجليزية نالت نسبة 10% وذلك يعود لجمال نطقها واتعد جذب لغة أخرى من غير العربية أو الانجليزية

الجدول رقم: 02 لم يفضل الاطفال اللغة العربية: العربية الفصحى أم العامية ؟

النسبة	التكرار	اللغة العربية
50%	15	العربية الفصحى
50%	15	العامية
100%	30	المجموع

الوصف التحليل:

الجدول يمثل تكرار نسبة نوعية اللغة العربية التي يفضلها الاطفال عند مشاهدتهم لهذه القناة إذ نجد تساوي في النسب أي 50% يفضلون اللغة العربية الفصحى عند مشاهدتهم لهذه القناة وذلك لعدة أسباب منها محاولة الاطفال إتقان لغة القران وكذلك 50% في الطور الذين يفضلون.

العامة في مشاهدتهم لهذه القناة وذلك لعدة الاسباب منها سهولة وساطة هذه اللغة

الجدول رقم: 04 المنشد المفضل:

النسبة	التكرار	المنشد المفضل
50%	15	بواء العويد
16.66%	05	خالد مقدار
33.33%	10	مراد الشريف
100%	30	المجموع

الوصف والتحليل:

من خلال الاحصائيات المينة في الجدول أعلاه ان الاطفال هم ميولات في سماع أناشيد المبدع براء العويد لرقة وجمال صوته وقد قدرت نسبة ب 50% ويليه المنشد مراد الشريف صاحب الصوت الجبلي والذي نال نسبة 33.33% وفي الاخير المشد المبدع ذا الصوت الرائع خالد مقدار نسبة 10.66%

الجدول رقم 05: هل تجيد تقليد هذا المنشد ؟

النسبة	التكرار	النسبة
80%	24	نعم
20%	06	لا
100%	30	المجموع

وصف والتحليل:

من خلال الاحصائيات المبنية في الجدول نرى ان أغلبية مبحثين قناة طيور الجنة عن مدة مشاهدتهم للقناة فكانت أغلبية العينة بنسبة 80 % يودون تقليد المنشد و 20 % فقط أجابت بلا وهذا ما بين أن اغلبية الاطفال تشاهد قناة طيور الجنة وهذا ما يشير الى وجود اقبال كبير على مشاهدتها من طرق الاطفال.

الجدول رقم:06 في حالة إذا نعم ما نسبة حبك لتقليد هذا المنشد

النسبة	التكرار	النسبة
00%	00	قليلة
30%	09	متوسطة
70%	21	كبيرة
100%	30	المجموع

الوصف والتحليل:

من خلال الإحصائيات المبنية في الجدول نرى أغلبية مبحثين قناة طيور الجنة عن مدى مشاهدتهم للقناة فكانت أغلبية العينة بنسبة 70 % تحب تقليد المنشد وتليها الفئة المتوسطة التي تحب تقليد المنشد بنسبة 30 % وهنا انعدام الفئة القليلة .

الجدول الرقم 07: من تود مرافقته إذا أتاحت لك الفرصة.

النسبة	التكرار	الميدعين
33.33%	10	الوليد والمعتصم بالله مقداد
33.33%	10	ليان سميح
33.33%	10	أمنية كرم
100%	30	المجموع

الوصف والتحليل:

من خلال الإحصائيات المبيئة في الجدول نجد ان أغلبية مبحثين قناة طيور الجنة الذين يودون مرافقة أحد النجوم فكانت السب متعادلة بين النجوم الوليد والمعتصم بالله ليان سميح وأمنية كرم وذلك لنتيجة صورتهم العذب والرائع

الجدول الرقم 08: الوقت المفضل لديك لمشاهدة هذه الفتاة

النسبة	التكرار	الوقت
30%	9	بعد الانهاء من الدراسة
20%	6	في كل الوقت
40%	12	أثناء العطل
10%	03	مساء
100%	30	المجموع

الوصف والتحليل:

الجدول يمثل تكرار ونسبة الوقت المفضل لمشاهدة الاطفال للقناة إذ نجد 40 % يفضلون المشاهدة أثناء العطل وهناك 30 % من الاطفال يفضلون المشاهدة في كل وقت وأخيرا 10 % من الذين يفضلون المشاهدة مساءً وذلك لأسباب عدة حون الوقت مناسباً وكذلك الفراغ من الدراسة والخلود الى الراحة.

الجدول رقم 09: ما هو شعورك حين مشاهدة قناة طيور الجنة:

النسبة	التكرار	الشعور
70%	21	مسرور
20%	06	قلق
10%	03	حزين
100%	30	المجموع

وصف والتحليل:

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول نرى أن أغلبية المبحثن يشاهدون قناة طيور الجنة كل يوم في حالة سرور بنسبة 70 % يعود على ان الفتاة هي وسيلة ترفيهية مسيلة وتليها نسبة 20 %

وذلك في قلق وفي الأخير نسبة 10 % في حالة حزن واكتئاب ذلك في القلق وفي الاخير نسبة 10 % في الحالة حزن واكتئاب

الجدول رقم 10: استيعاب أفعال و أقوال المنشدين.

النسبة	التكرار	حالة الاستيعاب
20%	06	احيانا
00%	00	نادرا
80%	24	دائما
100%	30	المجموع

وصف وتحليل:

يوضح الجدول أعلاه توزيع العينة حسب مدى استيعاب المبحثن في قناة طيور الجنة للأفعال والأقوال من المنشدين فنلاحظ أن أغلبية الأطفال أجابوا ب دائما نسبة 80 % والبقية أجابت بأحياننا نسبة 20 % وأخيرا انعدام نسبة نادرا .

المحور الرابع : مدى تأثير البرامج على لغة الاطفال

الجدول رقم: 01 مدى تطبيق الاطفال لما يشاهدونه من سلوكات في القنوات

النسبة	التكرار	تطبيق
50%	15	نعم
20%	06	لا
30%	09	ربما
100%	30	المجموع

وصف و تحليل:

من الجدول أعلاه و الهدف من إدراج هذا الجدول معرفة مدى تطبيق الأطفال لما يشاهدونه من سلوكات في القناة رقص، غناء، لباس نجد نسبة تطبيق المبحثن 50% حيث يليها نسبة ربما يطبقون الأطفال لما يشاهدونه من سلوكات في القناة وذلك بنسبة 30% و أخيرا نسبة الذين لا يطبقون لما يشاهدونه من سلوكات و ذلك بنسبة 20%.

الجدول رقم: 02 مدى تأثير القناة على التحصيل الدراسي للطفل:

النسبة	التكرار	مدى تأثير
60%	18	قبل مشاهدتك للقناة
00%	00	أثناء مشاهدتك للقناة
40%	12	بعد مشاهدتك للقناة
100%	30	المجموع

وصف تحليل:

الجدول يمثل تكرار نسبة مدى تأثير القناة على التحصيل الدراسي للطفل إذا نجد ان الوقت المناسب لقيام بالواجبات المدرسية هو قبل مشاهدة القناة نسبة 60% وتليها نسبة 40%

للأطفال الذين يفضلوه القيام بالواجبات بواجباتهم بعد مشاهدة القناة، قد يرجع هذا الى كون الوقت مناسباً ولعدم اهمال الواجبات المدرسية إضافة الى تدخل بعض الاباء في اختيار أوقات المشاهدة

الجدول رقم: 03 رد الفعل الاطفال عندما يطلب منهم احد الوالدين القيام بامر ما اثناء مشاهدتهم للقناة

رد فعل	التكرار	النسبة
تقبل قيام به	24	80%
تستمر في مشاهدة البرنامج	206	20%
المجموع	30	100%

وصف والتحليل : الجدول يثل التكرار وسبة رد الفعل الاطفال عندما يطلب منهم احد الوالدين القيام بامر ما اثناء مشاهدتهم للقناة حيث ان اعلى نسبة هي 80 % والتي تمثل مدى تقبل افراد العينة لأوامر أوليائهم في المقابل نجد 20 % للأطفال الذي يستمر في مشاهدة القناة متجاهلين أوامر اوليائهم قد يرجع هذا الى انضباط الاطفال وكذا التربية السليمة لهم.

الجدول رقم: 04 مدى تأثير القناة على الاطفال:

مدى تأثير	التكرار	النسبة
الأعمال الواجبات المدرسية	00	00%
الالتزام بالواجبات المدرسية	06	20%
زيادة الثروة المعرفية	24	80%
المجموع	30	100%

وصف التحليل:

الجدول يمثل تكرار ونسبة مدى تأثير القناة على الاطفال حيث نجد ان اعلى نسبة هي 80 % قد كانت نتيجة متابعتهم للقناة هي زيادة الثروة المعرفية لديهم تليها نسبة 20 % وقد كانت نتيجة متابعتهم لهذه القناة الالتزام بأداء واجباتهم المدرسية وقد يرجع ذلك الى ان هذه القناة تتضمن معلومات جديدة وهذا بين الدور الذي تلعبه في تنمية القدرة العرفية لهذه العينة

الجدول رقم: 05 هل تتوقع اكتساب ونمو الطفل في حين مشاهدته للقناة

النسبة	التكرار	توقع الاكساب
60%	18	نعم
40%	12	لا
100%	30	المجموع

وصف والتحليل:

الجدول يمثل تكرار ونسبة هل تتوقع اكتساب ونمو عقل الطفل في حين مشاهدته للقناة حيث نجد ان اعلى نسبة هي 60 % قد كانت نتيجة اكتساب العقل ونموه وهي زيادة الثروة المعرفية لديهم تليها النسبة 40 % والتي هي عدم توقع اكتساب العقل في حين مشاهدتهم.

واخيرا ومن خلال تطلعنا ومعايشتنا لأفراد العينة لاحظ بنا ان قناة لا يور الجنة رغم كونها مخصصة للأطفال الا أنها مست العديد من الفئات الاخرى ،ومن هنا لا يسعنا إلا اقوال بأن هذه القناة ذات فعالية وتأثير كبيرين قد أدت دورها كقناة تربوية ترفيهية ثقافية استحوذت على المعظم عقول الاطفال .

مقارنة النتائج بالفرضيات:

بعد تحليل النتائج المتحصل عليها يمكننا أن تحقق من صحة الفرضيات ومدة تطابقها مع هذه النتائج

الفرضية الأولى : ساعدت قناة طيور الجنة على التلبية احتياجات الطفل (تعلم، ترفيه)

ومن خلال النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى وجوده علاقة بين النتائج وهذا ما وضح لنا أن قناة طيور الجنة تساعد الأطفال في حفظ الدروس وهذا نسبة % 80 وهذا ما بين لنا الدور الايجابي الذي تلعبه القناة كما أنها تساهم في الترفيه عنهم وهذا ما سجلناه نسبة % 97 إذ أن القناة تلعب أكثر من دور حتى لوقت الترفيه فيه دور ايجابي للطفل مثل تعلمه لبعض سلوكيات وتلبي احتياجاته دون الضغط عليه.

الفرضية الثانية : ساعد قناة طيور الجنة في اكتساب سلوكيات جديدة من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن قناة طيور الجنة تساعد الأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية يكتسبون سلوكيات جديدة ومتنوعة مثل سلوك الرقص والغناء والصلاة والحفظ وهذا ما يبرز لنا أن القناة تساهم في اكتساب الطفل سلوكيات جديدة

الفرضية الثالثة:

نعمل قناة الطيور الجنة على اكتساب الطفل ثقافة عربية من خلال نتائج المتحصل عليها نجد أن قناة طيور الجنة تساعد الطفل على الاكتساب ثقافة عربية إسلامية هذا من خلال ما توصلنا إليه في النتائج وهذا ما يحسد لنا الدور الفعال التي تلعبه القناة في تأثير على قناة الطفل في المرحلة الابتدائية

الاستنتاج:

بعد قيامنا بالدراسة الميدانية لمحاولة معرفة ما مدة تأثير قناة طيور الجنة على ثقافة الطفل في مرحلة الدراسة الابتدائية وبعد تحليلنا للإجابات أفراد العينة توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن القناة تساعد الأطفال على اكتساب سلوكيات جديدة ايجابية متمثلة في المساعدة على حفظ الدروس والترفيه وتلبي معظم احتياجاته التي تعبر صعبة المنال بالنسبة لنا وتعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين ثقافة الطفل من خلال غرس القيم الاجتماعية وذلك بواسطة وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون الذي يعد الوسيلة الإعلامية الهامة ، وقنواته التي تساهم في تنمية الوعي واكتساب الثقافة لدى الطفل ، ونخص بالذكر قناة طيور الجنة التي انبثقت عنها قناة الطيور الجنة التي هي محل دراستنا ومعرفة الدور الذي تلعبه في غرس سلوكيات ايجابية جديدة منبثقة من الثقافة العربية الإسلامية

ومما سبق عرضه نجد أن قناة طيور الجنة تعمل على نقل الثقافة العربية الإسلامية المحضنة إلى أطفالنا بالإضافة إلى تأثيرها على ثقافة الطفل في المرحلة الابتدائية

الإشكالية:

لقد شهد العالم جملة من التطورات خاصة بعد ظهور ما يعرف بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال .حيث أصبحت هذه الاخيرة من الامور الهامة التي تؤثر على تفاعل الافراد في حياتهم اليومية و الاجتماعية و بالأخص الاطفال حيث تلعب وسائل الاتصال الجماهيرية دورا هاما في حيات المجتمعات و تعطي وعيا للمتلقي و التأثير في لغته و قيمه و كذا عاداته و تعدّ إلى مستويات أخرى كالأسرة و المجتمع و المدرسة و في مقدمتها التلفزيون و دوره في لغة الطفل، فلا أحد ينكر أن الإعلام يقوم بدور هام في المجتمع الحديث و الذي يتمثل في إعلام و تحسين لغة الطفل و ترفيتها و تقريبه للمفاهيم المختلفة بين الأفراد .كما لها دورا هاما في تنشئة هذه الاخيرة التي تلعب دورا اساسيا في اكتساب اللغة للطفل ،حيث أن وسائل الإعلام توسع من دائرة معارف الطفل و تزوّده بالخبرات التي تتصل بالعالم الذي يعيش فيه و تنشط خياله و لنمو الوعي اللغوي للطفل ينبغي الاهتمام بوسائل الإعلام من حيث المضمون اللغوي للطفل ينبغي كون هذه الوسائل يفوق تأثيرها على الطفل تأثير المدرسة و من هنا يبدأ البحث على قنوات هادفة تسعى إلى تشكيل جيل واعي متعلم.

و تتبعا مستمرا من قبل الأطفال و من هنا نطرح التساؤل الجوهري لإشكاليتنا:

– ما مدى تأثير قناة طيور الجنة على لغة الطفل في المرحلة التحضيرية ؟

و تدرج تحت إشكاليتنا مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

– ما هي الأليات المستخدمة في القناة للتأثير على لغة الطفل؟

– ما هي اهم اوجه التأثير على الطفل السلوكية و اللغوية ؟

- الفرضيات :

- تساعد قناة طير الجنة على تلبية احتياجات الأطفال (التعليم، الترفيه).

- تساعد قناة طيور الجنة على اكتساب سلوكيات جديدة.

- تساعد على تحسين لغة الطفل .

- أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدّة اسباب دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع قسمناها الى أسباب ذاتية و موضوعية.

- الأسباب الذاتية:

- الرغبة و الميول الشخصي نحو معرفة مدى تأثير قناة طيور الجنة على لغة الطفل و سلوكه .

- محاولة الاهتمام بشريحة الأطفال باعتبارها فئة مهمة في المجتمع .

- كوني طالبة في تخصص لغة و إعلام و رغبتني في النزول إلى الميدان و التقرب من فئة الأطفال و الاحتكاك بهم حتى تتمكن من التعرف على ميولاتهم و اهتماماتهم حول قناة طيور الجنة.

- الأسباب الموضوعية:

كون التلفزيون يأتي في مقدمة وسائل الإعلام و قدرته على التأثير على شريحة الأطفال فب المرحلة الأولى حياتهم حيث أصبح للطفل علاقة وطيدة بهذا الجهاز و ارتأيت في بحثي التركيز على ما تمرره قناة طيور الجنة حيث تهافت عليها الأطفال بشكل ملفت للانتباه وجود قناة بإنتاج محلي عربي مخصصة للأطفال على شاشة التلفزيون.

خاتمة :

بعد كل ما استعرضناه و ذكرناه من موضوع دراستنا و التي ساعدتنا على الوقوف على جملة من المعلومات وحول الحقائق تأثير التلفزيون في لغة الأطفال. و قد تناولنا قناة طيور الجنة نموذجا نظرا لأهمية الموضوع الذي أصبح حديث الساعة و محطة اهتمام الكثير من العلماء و الباحثين و الأمر الذي دفعنا إلى الخوض و الغوص فيه و محاولة الوقوف على أهم تأثيرات برامج القنوات التلفزيونية إيجابية منها و السلبية بالنسبة للطفل خاصة و انه اصبح و سيلة هامة لا غنى عنها في كل أسرة فهو يلعب دور الأب الثالث الذي يقوم بتربية الطفل ما دفعنا إلى الاهتمام بهذا الموضوع وإكثار البحوث و الدراسات حوله. فالتلفزيون من خلال قنواته المختلفة يعرض مجموعة من البرامج و القنوات التي تؤثر بدورها في الأفراد لا سيما منهم الأطفال.

و عليه يمكن الحكم على القنوات المخصصة للأطفال بأن برامجها إيجابية أو وسيلة بمجرد نظرة سطحية لما تقدمه، بل يجب أخذ الحيطة و الحذر مما تقدمه و تعرضه هذه القنوات من برامج قد يكون لها تأثير على حياة الأطفال ككل، هذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات من بينها الدراسة التي قمنا بها حيث خرجنا بعدة نتائج مفادها أن التلفزيون و ما يحتويه من قنوات و ما تتضمنه هي بدورها من برامج عبارة عن سلاح ذو حدين يجب التقطن لكيفي التعامل معه. فأغلب مظاهر العنف في سلوك الطفل يكتسبها من خلال تأثيره بما يشاهده من برامج تلفزيونية. لكن رغم هذه السلبيات لا يمكن أبدا أن ننفي الإيجابيات التي تتفرد بها هذه الوسيلة عن غيرها من وسائل الإعلام و ذلك لقوة تأثيرها على الجمهور عامة و الأطفال بصفة خاصة من خلال تثقيفهم و تعليمهم و تربيتهم و إمدادهم بأفكار جديدة و صقل شخصيتهم بمختلف القيم الإيجابية التي يطرحها هذا الفضاء الإعلامي مثل كيفية التعامل و طرق التحاور... إلخ

و من خلال النتائج التي توصلت إليها دراستنا الميدانية فقد حاولنا تقديم بعض التوصيات و الإرشادات التي نراها مهمة للتخفيف و التقليل من حدة تأثيرات التلفزيون خاصة على الأطفال منها:

- يجب على الأولياء مراقبة أبنائهم أثناء مشاهدة التلفزيون إلى جانب اختيار البرامج المناسبة التي تساعد الطفل على تنمية قدراته الفكرية.
- يجب على الأولياء تنظيم أوقات مشاهدة أبنائهم التلفزيون و منعهم من المشاهدة في أوقات الدراسة لأن ذلك يؤثر عليهم و على تحصيلهم الدراسي.
- يجب التحقق من حدث التبعية الثقافية و الحفاظ على عاداتنا و تقاليدنا و ثقافتنا من خلال التخطيط لتقديم إنتاج محلي عربي راق و هادف يكون منافسا للإنتاج الأجنبي.
- ينبغي ترشيد تناول برامج التلفزيون الخاصة بالطفل و توعية الأفراد.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد ارشيد الخالدي، اهمية اللعب في حيات الاطفال الطبيعيين و ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المعتز، عمان، ط1، 2008.
- 2- باسم علي حوامدة وآخرون، وسائل الاعلام و الطفولة، ط1، دار جرير، عمان، 2006.
- 3- جمال بن زروق، الأسرة المسلمة أمام الفيديو و التلفزيون، دار طيبة للنشر و التوزيع، الرياض، ط2 ، 1998.
- 4- جمال بن زروق، الطفل و التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال، المركز الجامعي، ط2، 2004.
- 5- حلمي خليل، اللغة و الطفل، دراسات في ضوء علم اللغة النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.
- 6- الدسوقي عبده ابراهيم، التلفزيون والتنمية، دار الوفاء، لدنيا الطباعة الاسكندرية، 2004.
- 7- رمضان عبد التواب، مدخل الى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980.
- 8- سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، 2010.
- 9- صالح ذياب هندي، اثر وسائل الاعلام على الطفل، دار الفكر، الطبعة الرابعة، 2008.
- 10- طعيمة سعيد ابراهيم، اثر الفضائيات على القيم في ضوء العولمة الثقافية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، 2002.
- 11- عاطف عدلي العبد، مدخل الى اتصال و الرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ، 1999.

12- عاطف عدلي العبد، وسائل الاعلام، دار الفكر العربي، 94 شارع عباد العقاد مدينة نصر 2008.

13- عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، دار النشر و الطباعة، عمان، ط2، 1998.

14- عبد الحليم عويسة، مرعي مذكور، الاعلام الخليجي و دوره في مكافحة تيارات الاحاد والانحراف، دار الصحوة للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 1990.

15- عبد العزيز شرف، المدخل الى وسائل الاتصال، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1989.

16- عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، 2006.

17- عبد الكريم محمد شنطاوي، تطور لغة الطفل، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، 1996.

18- عبد الله أبو جلال، دور التلفزيون في تربية و تثقيف الأطفال، ضمن، الجزائرية للاتصال، معهد علوم الإعلام و الاتصال، العدد8، 1992.

19- عزي عبد الرحمان، العرب و الإعلام الفضائي، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط1، 2004.

20- علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان و الطفل، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، ط3، 2003.

21- عمر حسن أماني، الدراما التلفزيونية و آثارها على حياة أطفالنا، عالم الكتب للنشر و التوزيع، ط1، 2005.

22- فضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال، دوان المطبوعات الجامعية، د ط 1998.

23- ماجي الحلواني، مدخل الى الفن الاذاعي و التلفزيوني و الفضائي، عالم الكتب، القاهرة، د ط، 2002.

24- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تأثير التلفزيون في لغة الطفل 2013-2014.

25- مروان كاجك، الأسرة المسلمة أمام الفيديو و التلفزيون، دار رطبية للنشر و التوزيع، الرياض، ط2، 1998.

26- وفاق صفوت، سيكولوجية الطفولة، دار غريب للنشر و التوزيع، القاهرة، [د.ط]، 2005.

27-<http://boutdiqf-boutdiqf-boutdiqf-yoo7.com/moutadaf7/topie-t642.html>

الفهرس:

1- التشرارات

2- الاهداء

3- مقدمة عامة

ا. الاطار المنهجي

4- تحديد الاشكالية 05

5- التساؤلات الفرعية و بناء الفرضية 06

6- اسباب اختيار الموضوع 07

اا. الاطار النظري

7- المدخل 09

الفصل الاول: التلفزيون و لغة الطفل

8- اهمية التلفزيون للطفل 23

9- علاقة التلفزيون بالطفل و اثاره 24

10- تعريف اللغة و وظائفها 28

11- مراحل اكتساب اللغة 33

12- عوامل كسب الطفل للغة 34

13- اكتساب اللغة و نموها عند الطفل 35

14- طرق و مناهج دراسة اللغة عند الطفل 37

iii. الاطار التطبيقي

الفصل الثاني: جانب ميداني

- 15- تمهيد.....42
- 16- نشأة و تعريف قناة طيور الجنة.....43
- 18- عرض و مناقشة الاحصائيات.....47
- 19- ربط النتائج بالفرضيات.....61
- 20- استنتاج عام.....62
- 21- خاتمة عامة
- 22- قائمة المراجع
- 23- ملاحق